



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير

التخطيط: التعداد التجريبي يسير بيسر

وسلاسة عالية

■ بغداد / المدى

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التخطيط محمد علي تميم، أمس الأحد، أهمية نجاح فعاليات التعداد التجريبي الذي انطلق في عموم المحافظات أمس الأول الجمعة ويستمر حتى 13 حزيران الحالي. وذكرت وزارة التخطيط في بيان تلقته (المدى)، أن ذلك جاء خلال تروس وزير التخطيط اجتماعاً ضم وكيله الوزارة، ورئيس هيئة الإحصاء، ورئيس الجهاز المركزي للتقييس وعدد من المديرين العاملين، جرى خلاله الاطلاع على سير العمليات الميدانية للتعداد التجريبي في يومه الثالث.

جريدة سياسية يومية

العدد (5684) السنة الحادية والعشرون – الاثنى عشر (3) حزيران 2024



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## "السيارات في كل مكان" .. هل ستنتج الحكومة في فك الاختناق المروري؟

■ المدى – تبارك عبد المجيد

عن حلول أخرى أكثر فاعلية وأهمية، مثل التخلص من السيارات القديمة التي تساهم بشكل كبير في الزحامات المرورية وتلوث البيئة؟

يقول ليث علي، مختص في الطرق والجسور، إن إنشاء الطرق والجسور في العاصمة بغداد حاجة حقيقية بعيداً عن وجود ازدحام أو عدمه، لأن هذه البنية التحتية لم تنشأ منذ فترة طويلة. وأكد أن هذا لن يحل مشاكل الازدحام المروري في ظل وجود استيراد غير مسيطر عليه للسيارات، مشيراً إلى وجود جهات متنفذة تسيطر على بعض المنافذ مما يصعب المهمة على الحكومة. وأضاف علي (المدى)، أن عدد السيارات في العاصمة بدأ يتجاوز عدد الأفراد، مما يجعل الوصول إلى الوجهة المنشودة يستغرق ساعتين أو أكثر من وقت المواطن. وانتقد موضوع تقسيم الدوام الذي زاد من سوء الوضع، حيث أصبح الازدحام في كل الأوقات.

■ التفاصيل ص2

تحاول الحكومة العراقية معالجة أزمة المرور في بغداد من خلال تحويل شوارع العاصمة، المصممة في الأصل لاستيعاب 250 ألف سيارة، لتتمكن من تحمل 8 ملايين مركبة، وهو العدد الفعلي للسيارات التي تجوب شوارع بغداد يومياً.

بدأت الحكومة سلسلة من مشاريع فك الاختناقات المرورية، ووضعت لافتات تحمل عبارة "نتأسف لإنعاجكم ونعمل لخدمتكم" في مواقع العمل. هذه المشاريع تكاد تكون حاضرة في كل زاوية من العاصمة، وبين تنفيذ الحزمة الأولى والثانية من المشاريع، وافتتاح جسور جديدة، وانطلاق مشاريع أخرى، يشعر المواطنون بأن الحكومة قد أفلتت مشاكل خدمية أخرى في بقية المحافظات.

ويبقى التساؤل الأبرز بين الناس هو لماذا تبنت الحكومة

## ملف اختيار رئيس البرلمان سيؤجل إلى تموز المقبل اليوم .. البرلمان يصوت على موازنة 2024 بغياب "الحجاج"!

و بحضور السوداني الثلاثاء التي مررت لأول مرة، العام الماضي، بعد أشهر من الخلافات. ولأسباب غير مفهومة، تراجع الاطار التسيقي عن حملة الاعتراضات التي قادها نواب تابعين له في لجنتي المالية والقانونية في البرلمان.

وقال بيان "الاطار" بعد اجتماع في مكتب رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي،

القوى السياسية، خاصة الشيعة، متضاربة بشأن مبالغ وتخصيصات الموازنة الجديدة، وقد يذهب الجمع إلى التصويت "بلا اتفاق".

مشهد الخلاف على اختيار رئيس البرلمان قد يتكرر بالموازنة، هذا إذا اكتمل النصاب بالأساس لأن النواب في الحج.

وقبل أقل من اسبوع جرى تغيير دراماتيكي في قضية جداول 2024، وهي ضمن الموازنة

■ بغداد / تميم الحسن

مبدئياً، ستؤجل جلسة اختيار رئيس البرلمان شهراً كاملاً على الأقل في حال تم تمرير جداول موازنة 2024. البرلمان سيذهب إلى عطلة تشريعية إذا نجح في التصويت على "الجداول"، لكن هذه المهمة تقع على كف عفرية.

## الداخلية لـ(المدى): السيطرة على أسواق السلاح الإلكترونية ممكنة

■ خاص / المدى

وأضاف الموسوي في حديث خص به (المدى)، أن عمليات القبض تحدث بشكل يومي، وفرقنا مستمرة بالمتابعة والرصد، وقد أغلقنا مواقع عديدة". وتابع، أن "السيطرة على أسواق السلاح الإلكترونية ممكنة في ظل متابعتنا الدقيقة لعمليات البيع والشراء للأسلحة عبر هذه الأسواق".

يشار إلى أن المادة 3 من قانون الأسلحة الرقم 13 الصادر في العام 1992 تنص على أنه لا يجوز الاتجار بالأسلحة، ويفرض عقوبات تصل إلى السجن مدى الحياة. وتتراوح أسعار السلاح المباع على مواقع التواصل الاجتماعي بين 800 دولار و 3 آلاف دولار، وتتفاوت بين المسدسات الشخصية وبنادق الكلاشكوف، وأسلحة القنص وتنتهي بالقتائف الصاروخية والقنابل اليدوية، إلى جانب ذخيرة مختلفة.

كشفت وزارة الداخلية، أمس الأحد، عن رصد أسواق تعمل على بيع الأسلحة غير المرخصة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، فيما بينت امكانياتها للسيطرة على هذه الأسواق.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية مقداد الموسوي، إن "وزارة الداخلية رصدت أسواقاً تعمل على بيع الأسلحة غير المرخصة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة". مشيراً إلى أن "فرقنا في وكالة الاستخبارات وفي غرف الرصد تتابع الأسواق الإلكترونية لبيع السلاح في بغداد والمحافظات، وتمكننا من إلقاء القبض على متهمين بالتجارة بالسلاح عبر الأسواق الإلكترونية".

## مركز حقوقي: 10% من سكان العراق يسكنون العشوائيات

■ متابعة / المدى

هي الأكثر عددا بالعشوائيات والتجمعات السكنية حيث استضافت ناحية مركز قضاء كركوك نحو أكثر من (59690) وحدة سكنية تلتها ناحية بغداد الجديدة في محافظة بغداد ثم ناحية مركز قضاء البصرة". وأشار إلى، أن "هذه التجمعات العشوائية السكنية تسبب أرباكاً كبيراً في إيصال الخدمات الأساسية لها وتتفاقم فيها المشاكل الصحية والبيئية وارتفاع معدلات بطالة عمل الشباب". وأكد، أن "حق السكن هو من الحقوق الأساسية لحقوق الإنسان وأن العراق مازال بحاجة لبناء 3 ملايين وحدة سكنية تساهم في إنهاء ملف العشوائيات مطالباً الحكومة بإنشاء مدن سكنية جديدة في كافة المحافظات تتوفر فيها كافة المعايير الدولية".

أكد رئيس المركز الاستراتيجي لحقوق الإنسان فاضل الغراوي، أن أكثر من ثلاثة ملايين وسبعمئة وخمسون ألف مواطن يسكنون العشوائيات بنسبة تصل إلى 10% من سكان العراق. وقال الغراوي في بيان إن "محافظة بغداد تعد الأعلى من ناحية التجمعات السكنية العشوائية بأكثر من (1000) تجمع سكني والتي تشكل نسبة (23%) من مستوى العراق والبالغه (4679) تجمعاً وتليها محافظة البصرة (715) تجمعاً، في حين كانت محافظة النجف الأقل عدداً والبالغه (89) تجمعاً عشوائياً، وبعدها محافظة المثنى". وأضاف، أن "نواحي المحافظات

طالب عبد العزيز يكتب:  
الشتيطي .. من مكتبة تمبكتو الى مدرسة النجاة بالزبير

6



شحة المياه تهدد الثروة الحيوانية.. عسدة: محمود رؤوف

## الأموال العراقية المهربة إلى الخارج تحت حماية جهات دولية

■ خاص / المدى

استرداد الأموال المهربة من العراق واحد من الملفات المعقدة والشائكة والتي تحاول الحكومة وهيئة النزاهة والجهات المصرفية والأمنية التعاظم معها من أجل استردادها، حيث تقدر بأكثر من 350 مليار دولار منذ عام 2003". وأضاف أن "هذه الأموال قام بتهربها عراقيون فاسدون من السياسيين ورجال الاعمال"، لافتاً إلى أن "بعض الدول ليست لها

مصلحة إعادة الأموال المنهوبة إلى العراق". وأشار إلى أن "العراق بحاجة إلى استصدار قرارات قضائية من جهات دولية بالتعاون مع شركات ومؤسسات متخصصة باسترداد الأموال لمعرفة كيف تهربت وما هي البنوك المودعة فيها"، لافتاً إلى "ضرورة بذل الجهود والتنسيق مع المجتمع الدولي من أجل إعادة تلك الأموال إلى خزينة الدولة".

والعام الماضي، وجّه رئيس الوزراء محمد

## ذكرتهم باحتجاجات تشرين .. خريجون محتجون في الناصرية يُقابلون بالعنف المفرط

■ المدى / متابعة

حتى الآن. بالمقابل، أظهرت مشاهد أخرى، هجوم المتظاهرين على قوات مكافحة الشغب بالحجارة وبالعضي، كما ان مصدراً طبياً كشف عن ان المصاب بجالة خطيرة في صفوف عناصر الامن قد فقد جهازه التناسلي أثناء الاحداث.

فيما استتكرت نقابة المهندسين العراقية عبر بيان لها تلقته (المدى) حيث قالت "ستتكر نقابة المهندسين العراقية بأشد العبارات الاعتداء الذي تعرض له زملاؤنا المهندسون المتظاهرون في محافظة ذي قار، إن هذا الاعتداء يمثل انتهاكاً لكل القيم والمبادئ الإنسانية والدستورية، وتجاوزاً سافراً على حقوق المواطنين في التعبير عن آرائهم والنظائر السلمية". وأضاف "إننا نعتبر هذا الهجوم اعتداءً على كرامة المهنة الهندسية، ولن نقف مكتوفي الأيدي أمام هذا الظلم، نطالب الحكومة العراقية والجهات الأمنية بحمل مسؤولياتها الكاملة والعمل الفوري على محاسبة المتورطين في هذا الاعتداء، وتقديمهم للعدالة".

شهدت رد فعل عنيف من القوات الأمنية ويبدو ان ذلك جاء بفعل محاولة اغلاق الشركة. متفقون ومدونون عبروا عن رفضهم لأساليب القمع الوحشية التي تتبعها القوات الأمنية ضد المتظاهرين، حيث طال القمع والضرر والدماء حتى الغيبات، كما تم توثيق ضرب احد المتظاهرين بقوة ما أدى الى تضرر عينه ضرراً بالغاً. وزارة الداخلية اصدرت بياناً اكد فيه ان اضعاف الإصابات قد وقعت في صفوف القوات الأمنية وليس المتظاهرين، من جانبه وجه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، فريق تحقيق مختص لـ "معرفة ملايين إصابة 19 منتسباً ضمن قيادة شرطة محافظة ذي قار إصابة أحدهم خطرة و4 مواطنين خلال التظاهرات التي عملت على إغلاق شركة نطق ذي قار والمنتوجات النفطية ومعمل غاز ذي قار"، بحسب بيان صادر من الداخلية. فيما أشار البيان إلى أن هناك عمليات اعتداء ضد العناصر الأمنية، إلا ان الوقائع وما حدث بالفعل، غير واضحة

شهد العراقيون، امس الاحد، عمليات قمع للمتظاهرين في محافظة ذي قار، حيث نقلت صور للعديد من الإصابات البالغة في صفوف المتظاهرين متسببة بصدمة في الشارع العراقي لما راوه من أساليب وحشية في قمع المتظاهرين المطالبين بحقوقهم في التثبيت على الملك العام. صور ومقاطع فيديو انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر فيها عقود النطق في محافظة ذي قار من الرجال والنساء بعد تعرضهم لشنق أساليب القمع، فيما تظهر آثار الجروح وقد صرح أغلبهم بالدماء، مما اثار هذه المشاهد سخط الشارع العراقي مؤكداً ان هذه المشاهد اعادت لهم الذكريات الأليمة لما راوه في القمع الذي واجهه متظاهرو تشرين عام 2019. وبدأ الأمر من محاولة المتظاهرين إغلاق شركة نطق ذي قار، بعد أيام طويلة من مواصلة الاحتجاجات المطالبة بالتعيين، إلا ان التظاهرة

## أحمدي نجاد يترشح لرئاسة إيران ويرفع شعار "حل الأزمة المعيشية"

■ متابعة: المدى

التنفيذية إلى أعلى المستويات خلال الفترة الرئاسية، بالإضافة إلى أنها تمنح الحماس والرغبة في قبول المسؤولية مرة أخرى، تجسد أمام عيني الصعوبات الناجمة من قبول المسؤولية مرة أخرى لحل مشكلات البلاد، وفقاً لوقعه الرسمي "دولت بهار". وأعرب عن ثقته في أن "جميع مشكلات البلاد يمكن حلها من خلال الاستفادة القصوى من القدرات الوطنية"، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. ولم يكمل أحمدي نجاد حديثه، إذ انقطع صوته في قاعة الوزارة الداخلية. وقال أحد المسؤولين هناك إن "الوقت المحدد انتهى"، في إشارة إلى 5 دقائق تمنح للمرشحين، الذين يقفون وراء منصة تظهر فوقها عشرات الميكروفونات لوسائل الإعلام، في سياق الحملة التي أطلقتها السلطات للانتخابات المبكرة. وقال أحمدي نجاد، وهو يرفع سجل الأحوال المدنية أمام الصحافيين، إنه "صناعة إيران"، في إشارة ضمنية إلى الانتقادات التي واجهت خصمه علي لريجاني، إثر نشر صورة من سجل أحواله المدنية، التي تشير إلى ولادته في العراق.

ترشح الرئيس الإيراني الأسبق عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، محمود أحمدي نجاد، لانتخابات الرئاسة الإيرانية المقررة نهاية الشهر الحالي لانتخاب خليفة الرئيس الراحل إبراهيم رئيسي، وتعهد أحمدي نجاد، في مؤتمر صحافي، بالعمل على حل الأزمة المعيشية التي تواجه إيرانيين. وأشار إلى أن بلاده تعاني من مشكلات متعددة الجوانب، اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية وأمنية، شتدا على أنها أكثر "كثفاً، من عام 2013، في إشارة إلى نهاية ولايته الثانية وبداية رئاسة حسن روحاني. وأضاف أحمدي نجاد: «رؤية الظروف المعيشية والاقتصادية للأغلبية الساحقة من الناس، الذين اخترقتهم معاناة العيش إلى عمق عظامهم، وكرامة وأمن ملايين الأشخاص المعرضة لخطف جسيم، تسلب الصبر والجد من أي إنسان مسؤول، وتؤثر فيه عيقاً». وقال أحمدي نجاد إن "التجارب الإدارية الطويلة من أدنى المستويات

# "السيارات في كل مكان" . هل ستنجح الحكومة في فك الاختناق المروري؟



□ المدى - تبارك عبد المجيد

**تتحاول الحكومة العراقية معالجة أزمة المرور في بغداد من خلال تحويل شوارع العاصمة، المصممة في الأصل لاستيعاب ٢٥٠ ألف سيارة، لتتمكن من تحمل ٨ ملايين مركبة، وهو العدد الضعفي للسيارات التي تجوب شوارع بغداد يومياً.**

بدأت الحكومة سلسلة من مشاريع فك الاختناقات المرورية، ووضعت لافتات تحمل عبارة تناسف لإعاجكم ونعمل لخدمتكم في مواقع العمل. هذه المشاريع تكاد تكون حاضرة في كل زاوية من العاصمة، وبين تنفيذ الحزمة الأولى والثانية من المشاريع، وافتتاح جسور جديدة، وانطلاق مشاريع أخرى، يشعر المواطنون بأن الحكومة قد أغفلت مشاكل خدمية أخرى في بقية المحافظات.

ويبقى التساؤل الأبرز بين الناس هو؛ لماذا تتباعد الحكومة عن حلول أخرى أكثر فاعلية وأهمية، مثل التخلص من السيارات القديمة التي تساهم بشكل كبير في الزحامات المرورية وتلوث البيئة؟

يقول ليث علي، مختص في الطرق والجسور، إن إنشاء الطرق والجسور في العاصمة بغداد حاجة حقيقية بعيداً عن وجود ازدحام أو عدمه، لأن هذه البنية التحتية لم تنشأ منذ فترة طويلة، وأكد أن هذا لن يحل مشاكل الازدحام المروري في ظل وجود استيراد غير مسيطر عليه للسيارات، مشيراً إلى وجود جهات مختلفة تسيطر على بعض المنافذ مما يصعب المهمة على الحكومة.

وأضاف علي ل(المدى)، أن عدد السيارات في العاصمة بدأ يتجاوز عدد الأفراد، مما

يجعل الوصول إلى الوجهة المنشودة يستغرق ساعتين أو أكثر من وقت المواطن. وانتقد موضوع تقسيم الدوام الذي زاد من سوء الوضع، حيث أصبح الازدحام في كل الأوقات. وشدد على ضرورة السيطرة على استيراد السيارات والاهتمام بإنشاء طرق حولية، والابتعاد عن توسعة الشوارع القديمة. وعبر عن استغرابه من عدم لجوء الحكومة إلى السيطرة على السيارات وتخريد القديمة منها، كونها مهووسة بشكل مبالغ فيه بفك الاختناقات المرورية، الذي تروج له إعلامياً بشكل مفرط. كما لاحظ أن الحكومة تناسف بقية الخدمات في بغداد والمحافظات التي تحتوي على مناطق مكتوبة تماماً. ختاماً، أعرب علي عن توقعه بعدم نجاح

مشاريع فك الاختناقات بمجرد إنشاء جسور أو طريق، حيث أن الفارق الذي سينتج من هذه المشاريع لن يكون حلاً في ظل استمرار المشكلة الرئيسية، حيث تستمر السيارات بالتدفق، مما يعني أن الحلول الجزئية لن تكون كافية لمعالجة أزمة الازدحام المروري بشكل فعال".

يقول المتحدث باسم وزارة الاعمار والاسكان، د.نبيل الصفر، ل(المدى) إن مشاريع فك الاختناقات المرورية التي انطلقت في بغداد جاءت لمعالجة مشكلة الكثافة السكانية وزيادة عدد المركبات، وأوضح أن "هذه المشاكل طبيعية وتوجد في معظم دول العالم، لكنها تتطلب وضع إجراءات حقيقية لحلها".

ويكشف الصفر عن إنجاز ١٠ مشاريع تتعلق بفك الاختناقات المرورية، خلال

نهاية العام الجاري". وبالنسبة للإجراءات الأخرى، أشار إلى أن الدولة بدأت بتوزيع أوقات الدوام الرسمي، وهناك جهات تولت مسؤولية إنشاء الجسر المعلق ومطرو بغداد، فيما شرعت دائرة المرور بتركيب الكاميرات الذكية وتفعيل الإشارات المرورية". ووفقاً للصفر فإن المواطن بدأ يلمس نتائج المشاريع المنجزة حتى الآن. وفيما يتعلق بتسقيط السيارات، ذكر الصفر أن "قرار ٢١٥ لسنة ٢٠٠٩ حدد موديل ونوعية المركبات التي تدخل إلى البلد"، مشيراً إلى أن "مديرية المرور العامة طالبت في وقت سابق بتفعيل هذا القانون".

أثناء قيام مراسل (المدى) بأخذ الموافقات الرسمية لاستحصال تصريح من مسؤول إعلام مديرية المرور، طلب منه إرسال

السئلة مسبقاً. أثناء ذلك، تم رفض السؤال الذي ينص على "لماذا لا يتم تسقيط السيارات القديمة، على اعتبار أن هذه تمثل السبب الأبرز لمعضلة الازدحام". في بداية الأمر تم تبرئة مسؤولية المرور، ليعود المرسل ويسأل "إذا كانت المرور لا تملك المسؤولية، فهل ساهمت في تقديم مقترحات تتعلق بهذا الجانب على اعتبارها جهة ذات علاقة في المشكلة؟ هنا، طلب من المرسل تعليق الحديث في هذا الجانب. يقول مدير الإعلام والعلاقات في مديرية المرور العامة، المقدم محمد علي حسون، إنه "ضمن توجهات البرنامج الحكومي في تقديم الخدمات للمواطن العراقي، وبحسب توجهات وزير الداخلية ومدير المرور العامة، انطلقت العديد من المشاريع والمقترحات لمديرية المرور العامة ورفعت

إلى الجهات العليا. من هذه المشاريع ما دخل حيز التنفيذ مثل بناء الجسور وفتح الأنفاق وتحديد ساعات الدوام الرسمي وتوسيع الطرق"، مضيفاً أن هذه الإجراءات تعزز من انسيابية حركة المرور في شوارع العاصمة بغداد. وأكد حسون ل(المدى) أن وجود سيارات بأعداد تفوق الطاقة الاستيعابية لشوارع العاصمة يعد سبباً رئيسياً للازدحام، لكنه لم يذكر وجود أية مبادرات أو مقترحات تهدف إلى تسقيط السيارات القديمة أو الحد من استيرادها. وأشار حسون إلى وجود مشاريع مستقبلية ستنفذ في القريب العاجل، مؤكداً أن "هذه المشاريع، بالإضافة إلى تنفيذ القوانين المرورية، ستساهم في انفراج مشكلة الازدحامات".

قال خالد الجابري، رئيس مؤسسة أصول للتطوير الاقتصادي والتنمية المستدامة، إن الازدحام المروري يمثل أحد المصادر الرئيسية للتلوث البيئي. وأوضح أن ربط المدينة بشبكة من الشوارع والجسور لتقليل الازدحامات وتحقيق التنقل السريع يعد من أهم الحلول لهذه المشكلة. في هذا الإطار، وأشار الجابري إلى أن هذه المشاريع ليست موجهة فقط لتخفيف الازدحامات المرورية، بل إنها تأتي أيضاً بفوائد إضافية مهمة، مثل فتح فرص عمل جديدة وزيادة القدرة العلمية والفنية للطواقم العاملة في هذه المشاريع.

ومع ذلك، أكد الجابري أن هذه المشاريع كان من المفترض أن تنجز قبل أكثر من ١٨ عاماً بواسطة أمانة بغداد. التأخير في إنجاز التصميم الأساسية للمدينة أسفر عن ثلوث بصري ومكاني، مما أدى بدوره إلى زيادة الضغط على البنية التحتية. واعتبر الجابري أن التخلص من السيارات هو أحد الحلول الممكنة، ويتطلب الأمر رؤية شاملة تتضمن تخطيطاً حضرياً متكاملًا يضمن تحسين جودة الحياة وتقليل الأثر البيئي. ولذلك، من الضروري أن تستمر الحكومة في تنفيذ مثل هذه المشاريع الحيوية، مع التأكيد على أهمية التخطيط المسبق والتنفيذ الفعال لتجنب أي تأخير مستقبلي.

يشير المتحدث باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، إلى أن مشكلة الازدحامات المرورية ليست حكراً على العراق، بل تواجه العديد من عواصم العالم. ومع ذلك، تقدم الوزارة حلاً محلياً لتخفيف حدة هذه المشكلة، وذلك بتشجيع أصحاب السيارات على تحويل مركباتهم من البنزين إلى الغاز السائل. وأوضح جهاد ل(المدى)، أن "استخدام الغاز السائل يعتبر خياراً اقتصادياً، حيث يقلل من تكلفة الوقود إلى النصف تقريباً مقارنة بالبنزين، بالإضافة إلى أنه أكثر صداقة للبيئة وأقل تلويثاً".

كما أشار جهاد إلى أن تقليص عدد السيارات وتحديد أنواعها سيكون له أثر إيجابي على تخفيف الازدحامات المرورية. الطرق أصبحت ضيقة والجسور المتاحة لا تكفي لاستيعاب الأعداد المتزايدة من المركبات. لهذا، فإن تحسين وتوسيع شبكة النقل العام قد يكون الحل الأكثر فعالية لتخفيف الازدحام.

## منظمة دولية؛ عوائل إيزيدية تشتت بين سنجار ودول المهجر

■ يواجهون صعوبة لم شمل مع أقارب لهم في أوروبا

□ ترجمة / المدى

تناولت منظمة ، ريفوجيز انترناشنال Refugees International، الدولية المعنية بشؤون المهاجرين في تقرير لها معضلة الإيزيديين الإنسانية بعد مرور قرابة عشر سنوات على جريمة الإبادة الجماعية التي تعرضوا لها على يد داعش، مشيرة إلى أنه في الوقت الذي يواجهون فيه أوضاعاً أمنية صعبة وقلّة خدمات في منطقتهم سنجار ومخيمات النزوح فإنهم يواجهون ظروفًا معيشية صعبة أخرى في بلدان مهجر أوروبا حيث افتقارهم لإقامة قانونية وصعوبة لم شملهم مع عوائل لهم في ألمانيا وهولندا.

وتذكر المنظمة الدولية أنه في أب من هذا العام تصر الذكري العاشرة لجريمة الإبادة الجماعية التي اقترت بها عدة بلدان يخضنها فرنسا وألمانيا وهولندا والذي يعني ان البلدان التي اقترتها تتعهد بحاسبة المتورطين واحالتهم للمحاكم مع ضمان تلقى الضحايا التعويضات وتوفير خدمات لهم وتسهيل ظروف اللجوء لهم حال عدم توفر شروط عيش آمنة في منطقتهم.

ويشير التقرير إلى أنه بعد مرور عشر سنوات فإن النازحين والناجين الإيزيديين ما يزالون يجدون مصاعب في العودة لمنطقتهم وقراهم في سنجار التي ما تزال تعاني من دمار وقلّة خدمات وغياب اجواء أمنية لحياة مستقرة مما يعيق ذلك عودة المهاجرين أيضاً لبيوتهم في العراق. وفي هذه الأثناء أيضاً فانهم محرومون أيضاً من مسالك آمنة إلى أوروبا ، حيث لديهم أقارب هناك. ومع ذلك فإن كثيرا من الذين وصلوا إلى أوروبا يعيشون ظروفًا قاسية صعبة لافتقارهم إلى أوراق إقامة قانونية أو أي دعم وإسناد لتحقيق لم الشمل لهم. وتشير المنظمة الدولية إلى أنه ما يزال هناك ٢٠٠ ألف إيزيدي يعيشون حالة نزوح بمخيمات في إقليم كردستان، في وقت ما تزال هناك أكثر من ٢,٨٠٠ امرأة وطفل إيزيدي ما زالوا في عداد المفقودين منذ العام ٢٠١٤.

وانه في لقاءات أجريت مع مهاجرين إيزيديين من بين أكثر من ٤ آلاف إيزيدي غادروا العراق صيف ٢٠٢٣ إلى اليونان كمحطة أولى نكروا انه رغم وجود وعود بتعويضات وتوفير فرص عمل فإن أي شيء لم يحصل من هذا وانهم يشعرون بعدم الأمان والاستقرار في منطقتهم لوجود مجاميع وفضائل مسلحة تسيطر على منطقتهم ولا يستطيعون تعمير منازلهم في مناطق تخلو من خدمات أساسية من كهرباء وماء ومدارس ومستشفيات.

في لقاء مع مهاجرة إيزيدية في اليونان وصفت كيف انها هربت مع عائلتها من منزلهم في سنجار عند دخول داعش عام ٢٠١٤ ثم ذهبوا إلى سوريا ثم قضوا عاما في احد مخيمات النزوح قرب دهوك بإقليم كردستان، وعندما عادوا إلى منطقتهم سنجار وجدوا منزلهم وقد سوي بالأرض وعاشوا بشكل مؤقت مع أقارب



لهم ثم قرروا الهجرة بهدف الالتحاق بأقارب لهم في فرنسا . ويذكر التقرير ان تراكم كثير من التحديات في منطقة سنجار جعلت العديد من الإيزيديين يفكرون في الهجرة بانها البديل الوحيد للتعافي من آثار الإبادة الجماعية وكثير منهم حصلوا على لجوء في أوروبا. حيث ان المقربين في مخيمات النزوح غالبا ما لديهم افراد عائلة أو أقارب قد غادروا إلى أوروبا وبنوا حياة جديدة لهم هناك ويريدون للحاق بهم.

وبغياب وسائل إنسانية رصينة تؤمن وصول مهاجرين إيزيديين إلى ذويهم في بلدان أخرى ، فانهم يلجؤون لطرق عبور غير آمنة إلى أوروبا بالاعتماد على مهربين. واستنادا إلى إيزيديين تمت مقابلتهم فإن قسما من العوائل لا تستطيع السفر سوية بسبب الكلف الباهظة

## النزاهة؛ السجن (17) سنة

لعضو لجنة إنشاء مخيمات

للنازحين في محافظة نينوى



أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديّة، أمس، عن صدور قرارى حكم بالسجن غيابياً لمُدّة 17 سنة وغرامة بحق عضو لجنة تنفيذ البنى التحتية لإنشاء مخيمات للنازحين في محافظة نينوى؛ لإضرارهم المآل العام وتسلم رشى.



□ بغداد / المدى

الخاصّة بالبنى التحتية للمخيمات، مُشيراً إلى أنّ التنفيذ غير مطابق للمواصفات المطلوبة، فضلاً عن عدم تسوية المبالغ، ووجود مغالاة في أسعار التنفيذ بلغت سبعمئة وستة وخمسين مليون دينار".

وأوضح أنّ المحكمة، بعد اطلاعا على الأدلة المتحصّلة في هاتين القضيتين والمنتمّة بأقوال الممثلين القانونيين لمحافظة نينوى وبُديريّة بديّة الموصل ووزارة الهجرة والمهجرين وكتاب مكتب نائب رئيس هيئة النزاهة، فضلاً عن محضر الفريق التحقيقي المؤلف في الهيئة، وتقرير شعبة التدقيق الخارجي فيها وأقوال الشهود، وجدتها كافية ومقنعة لتجريمه وإدانته".

وتابع، أنّ المحكمة أصدرت قرارى الإدانة وفق أحكام القرار (١٦٠) لسنة ١٩٨٣/١٧/١٧/١٧/١٧ (٣٤٠) من قانون العقوبات، مُبنيّاً إلى أنّهما تضمّنًا إصدار أمر قبض بحق المدان وتأييد الحجز الواقع على أمواله المنقولة وغير المنقولة، مع إعطاء الحق لوزارة الهجرة والمهجرين ومحافظة نينوى بتبرأجة المحاكم المدنيّة للمطالبة بالتعويض".

ولفت البيان إلى "إضرار المدان بالمآل العام وارتكاب مخالفات بالإشراف مع مُتهمين ومُقرّفة دعواهم بعد صرف سلفة بمبلغ خمسة مليارات دينار؛ لتنفيذ الأعمال

وأشار بيان للنزاهة، إلى، أنّ محكمة جنائيات نينوى/ الهيئة الأولى أصدرت قرار حكم بالسجن غيابياً لمدة عشر سنوات، وغرامة مالية قدرها عشرة ملايين دينار على المدان (أيوب يوسف محمود إبراهيم)؛ لقيامه بجمع مبالغ الضرائب وأخذ رشاوى من المقاتلين أثناء مُدّة عمله في معاونة الإعمار في بيوان مُحافِظة نينوى، لافتاً إلى، أنّ المدان كان مُحوّلًا من قبل محافظ نينوى الأسبق بِمتابعة المشاريع والمقاولين".

وأضاف، إنّ المحكمة المذكورة أصدرت قرار حكم غيابياً آخر بالسجن مُدّة سبع سنوات بحق المدان؛ على خلفيّة إحداثه الضرر عمداً بأموال ومصالح الجهة التي يعمل فيها أثناء شغلّه عضويّة إحدى اللجان الفرعيّة المؤلّفة؛ لتنفيذ البنى التحتية لإنشاء مخيمات النازحين في ناحية القيارة".

وفقاً للقانون الدولي ولأسباب إنسانية استنادا للفقرة ٢٣ من قانون الإقامة.

• عن منظمة ريفوجيز انترناشنال

AL - MADA

Daily General Political Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

مدير التحرير  
ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير  
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كركستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع برباتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## ملف اختيار رئيس البرلمان سيؤجل إلى تموز المقبل

## اليوم.. البرلمان يصوت على موازنة 2024 بغياب "الحجاج"

مبدياً، ستؤجل جلسة اختيار رئيس البرلمان شهراً كاملاً على الأقل في حال تم تمرير جداول موازنة 2024. البرلمان سيذهب الى عطلة تشريعية إذا نجح في التصويت على "الجدول"، لكن هذه المهمة تقع على كف عذريت. القوى السياسية، خاصة الشيعة، متضاربة بشأن مبالغ وتخصيصات الموازنة الجديدة، وقد يذهب الجميع الى التصويت "بلا اتفاق".



يقول باسم خشان، وهو نائب مستقل لكنه في أغلب الاوقات يصطف مع مواقف "الإطار"، في حوار تلفزيوني، ان التمديد للعطلة التشريعية لم يكن مجدياً لأن النواب في الحج .

ولتلك الأسباب يمكن ان يراجع بعض السنة عن قرار المقاطعة في حل جرى تقديم تعهدات بعقد جلسة خلال العطلة التشريعية.

ويمكن، بحسب نواب، ان يذهب البرلمان خلال العطلة، الى عقد جلسة خاصة لاختيار رئيس البرلمان. ويفترض ان تبدأ العطلة التشريعية للبرلمان في 9 حزيران وتبقى شهراً واحداً الى تموز المقبل.

ووسط تلك الضغوط فإن مصادر سياسية قالت لـ"المدى" ان "أطراف من دولة القانون ذهبت الى رئيس الحكومة وطلبت منه تعديل بعض فقرات موازنة 2024". وتكشف هذه الخطوة عن وجود خلافات رغم "بيان الإطار"، ورغم اتفاق بعض القوى داخل اللجنة المالية على تمرير الجدول دون تعديل داخل اللجنة المالية.

تقول الاخلاص المليمي عضوة اللجنة "رغم المباحثات بين القوى السياسية والأحزاب حول الموازنة لم تتوصل بعد إلى نتيجة".

بالمقابل يرفض رائد المالكي، عضو اللجنة القانونية، عن دولة القانون، في تدوينات على منصة "إكس" التصويت على الجدول لوجود مخالفات قانونية. كذلك يهاجم مصطفى سند، وهو نائب

مقرب من "الإطار"، الموازنة الجديدة، ويتحدث عن "ظلم للبصرة".

ويؤكد سند في منشور على منصة "إكس" ان جلسة مجلس النواب بشأن الموازنة "باطلة باستثناء القرآن الكريم".

وقال: "لم تصوت اللجنة المالية على الجدول ولم تعد تقريرها".

بالمقابل يشير باسم خشان الى التجاوز على حقوق الختي، ويؤكد سحب اموال من المحافظة واعطائها الى الوزارات التي ليست لديها مشاريع هناك.

وبحسب ما يسرب من الاوساط السياسية، ان رئيس الحكومة يدعم حكومته بمنح الأموال للوزارات والى بغداد التي زادت تخصيصاتها خلفاً

لباقى المحافظات.



## بغداد/ تميم الحسن

مشهد الخلاف على اختيار رئيس البرلمان قد يتكرر بالموازنة، هذا اذا اكتمل النصاب بالاساس لان النواب في الحج.

وقبل اقل من اسبوع جرى تغيير دراماتيكي في قضية جداول 2024، وهي ضمن الموازنة الثالثة التي مرت لأول مرة، العام الماضي، بعد اشهر من الخلافات.

ولأسباب غير مفهومة، تراجع الإطار التنسيقي عن حملة الاعتراضات التي قادها نواب تابعون له في لجنتي المالية والقانونية في البرلمان.

وقال بيان "الإطار" بعد اجتماع في مكتب رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، وبحضور السوداني الثالث الماضي، إنه تمت "مراجعة بنود الموازنة"، وتم "التأكد من وجود تخصيصات كافية للمحافظات لعام 2024".

ودعا التحالف الشيعي البرلمان الى "ضرورة اقرار الجداول لتحقيق مصالح المواطنين ودعم الوضع الاقتصادي".

وكان أعضاء تابعون للإطار التنسيقي في اللجنة المالية والقانونية، رفضوا بشكل قاطع التصويت على الموازنة قبل التعديل.

ويجري حديث عن مخاوف من تحويل رئيس الحكومة الأموال لحكومته لضرب شعبيته باقي الأحزاب بالمحافظات.

هذا التغيير المفاجئ لخطاب "الإطار"، دعا اللجنة المالية الى ان تنقسم بعد ان كانت اغلب الاصوات رافضة الجداول المرسله من الحكومة بسبب تخفيض تخصيصات المدن.

التخفيض جاء في وقت قاتل بالنسبة للقوى السياسية خاصة "الإطار" الذي حصل لوحده على ادارة 7 محافظات بعد الانتخابات المحلية، ويسعى الى الثامنة، وهو امام اول اختبار لتعهداته هناك. اللجنة المالية وبعد توجيهات

"الإطار" في الاجتماع الأخير، الملمت أوراها على ما يبدو وأعلنت سريعا

انها ستعقد جلسة اليوم الإثنين.

وكان رئيس اللجنة عطوان العطواني، قد توقع في وقت سابق، ان التقرير

البرلمان، الذي على الأغلب جمد لشهر كامل، في توقيت الخلاف على الموازنة، أشارت الى عقد صفقة.

معلومات تقول ان الجلسة المفترضة اليوم الإثنين، للتصويت على تقرير اللجنة المالية، قد لا تكتمل لـ 3 أسباب:

1- الخلافات الشعبية، رغم اجتماع الإطار التنسيقي، ما زالت موجودة حول الموازنة.

2- احتمال مقاطعة حزب تقدم بزعامة

الحلوسي، وقوى سنية أخرى الجلسة بسبب ماجرى من احداث في الجلسة الاخيرة لاختيار رئيس البرلمان.

3- شكوك بصعوبة حدوث نصاب قانوني للجلسة لان 80 نائباً على الأقل

نهبوا الى الحج.

المهمة في الوقت الحالي". وأوضح العبيدي أن "الزويبي قادر على قيادة البرلمان بحنكة ومرونة، وهو ما تتطلبه المرحلة الحالية التي تشهد تحديات عديدة".

ويقول خالد العبيدي وهو كذلك من "الصدارة" إن طلال الزويبي يُعد الخيار الأفضل لتولي منصب رئيس البرلمان. الزويبي وهو مرشح ضمن 4 مرشحين للمنصب، كان قد انسحب في الجلسة الأخيرة من التناقص لصالح

المشهداني.

وأكد أن "هذه الخطوة تأتي لتعزيز الوحدة الوطنية وتقوية المؤسسات الديمقراطية في العراق، كما أعرب عن

أمله في أن يحظى ترشيح الزويبي بدعم واسع من مختلف الكتل السياسية".

وتبدو عملية احكام ملف اختيار رئيس

كان قد فشل مرتين بالحصول على المنصب، مرة حين كان مدعوماً من نوري المالكي (زعيم دولة القانون) لوحده، والثانية حين كان مدعوماً من المالكي والحلوسي.

ومع انشغال وصراع "الإطار" في قضية جداول الموازنة، حيث تبدو أصوات الاعتراض الأكثر على الموازنة قادمة من نواب شبيعة، قفزت قضية اختيار رئيس البرلمان مجدداً.

وعاد هذه المرة طلال الزويبي، النائب عن مجموعة سنية جديدة أطلقت على نفسها اسم "الصدارة"، انضمت الى

الحلوسي، ليقدم بديلاً عن محمود المشهداني.

المشهداني هو عضو "الصدارة" أيضاً،

وواجهه المندلاوي على ما يبدو مخاوفه في جلسة عقدت قبل اسبوعين لاختيار بديل الحلوسي، تحولت الى حلبة ملاكمة، ووجهت اتهامات الى الاول بمنع عقد جلسة ثانية.

وافقا لهذا الاجراء، عمله لمدة شهر واحد ولانتهاء من الموازنة.

واختلط هذا التمديد مع قضية اختيار رئيس البرلمان الجديد، حيث كان

اعتراض المندلاوي قد فسر بأنه يريد البقاء في المنصب مدة اطول.

المندلاوي وهو احد قيادات "الإطار"، سيطر على موقع رئاسة البرلمان منذ

تشرين الثاني الماضي، حين اصاح القضاء بالرئيس السابق محمد

الحلوسي، بتهمة التزوير.

## القتل والجثث المبعثرة تترك بصمات سلبية لدى أطفال العراق

النفسية، لأنهم راوا مسلحي داعش يقتادون افراد عائلاتهم ويقتلونهم في بعض الأحيان".

ونقل التقرير، عن حسين محمد قوله "أتنا نبذل قصارى جهندا لمساعدة هؤلاء الاطفال، لكنني لا ارى حتى الان اي حل شامل من اجل حماية الاطفال العراقيين من دون خلق بيئة سياسية واجتماعية مستقرة، والتي تعتبر

ضرورية من اجل تحقيق التقدم في مجال حماية الاطفال".

وختم التقرير الفنلندي، بقول الطفل هذال صبار: "أريد أن أصبح طياراً وهو ما يزال يحلم بأن يحققه، على الرغم من العيش في فقر وعدم اليقين بشأن المستقبل".



من بغداد، قائلاً إن "مشاهد الدمار المروعة والجثث الممزقة المبعثرة في الشوارع ومشاهد مقتل افراد عائلاتهم وأقاربهم وأصدقائهم ستبقى راسخة في أذهان أطفال العراق، وتترك بصمات نفسية سلبية على سلوكهم المستقبلي".

وبحسب النشاط الاجتماعي حسين محمد، الذي يعمل ضمن فريق الضلوعية التطوعي لرعاية الايتام والعائلات المحتاجة، فقد نقلت عنه وكالة انباء "شينخوا" قوله ان الصدمات النفسية التي يعاني منها هؤلاء الاطفال غالباً ما تستمر لسنوات طويلة، مردفاً: "شاهدنا العديد من حالات الاطفال الذين يطاردهم الرعب مثل الكوابيس وغيرها من المشكلات

"لكني يتمكن من المساهمة في اعالة الاسرة، فان هذال، وهو في السنة الثالثة الابتدائية، يمضي وقت فراغه في رعي الاغنام". وأشار التقرير، إلى أن القوات العراقية بعد أكثر من عامين من المعارك الشرسة، حررت في العام 2016 محافظة صلاح الدين من مسلحي داعش، الا ان الذين واجهوا فظائع التنظيم الارهابي ما زالوا يتاردهم تجاربهم المأساوية.

وتقل التقرير الفنلندي أيضاً، عن الشمري قوله إن "هذال صبار ما يزال يعاني من اضطراب في النوم ويستيقظ في احيان كثيرة ليلاً خائفاً وهو يصرخ قائلاً "مقاتلو داعش قادمون ليلاً".

ونقل التقرير عن شلال الشمري، وهو في ذلك محافظة صلاح الدين، حيث يقع منزل الطفل هذال صبار.

وتناول التقرير الفنلندي، قصة الطفل "هذال صبار" البالغ من العمر 10 سنوات، والذي ولد في قضاء الضلوعية ضمن محافظة صلاح الدين.

ونقل التقرير عن شلال الشمري، وهو في ذلك محافظة صلاح الدين، حيث يقع منزل الطفل هذال صبار.

وتناول التقرير الفنلندي، قصة الطفل "هذال صبار" البالغ من العمر 10 سنوات، والذي ولد في قضاء الضلوعية ضمن محافظة صلاح الدين.

ونقل التقرير عن شلال الشمري، وهو في ذلك محافظة صلاح الدين، حيث يقع منزل الطفل هذال صبار.

وتناول التقرير الفنلندي، قصة الطفل "هذال صبار" البالغ من العمر 10 سنوات، والذي ولد في قضاء الضلوعية ضمن محافظة صلاح الدين.

ونقل التقرير عن شلال الشمري، وهو في ذلك محافظة صلاح الدين، حيث يقع منزل الطفل هذال صبار.

وتناول التقرير الفنلندي، قصة الطفل "هذال صبار" البالغ من العمر 10 سنوات، والذي ولد في قضاء الضلوعية ضمن محافظة صلاح الدين.

ونقل التقرير عن شلال الشمري، وهو في ذلك محافظة صلاح الدين، حيث يقع منزل الطفل هذال صبار.

بمناسبة اليوم العالمي للطفولة، سلط تقرير فنلندي، الضوء على مستقبل الطفولة في العراق، مشيراً إلى أنهم ما يزالون يكافحون للهروب من تداعيات العنف والنزوح والإرهاب نتيجة للمأساة التي شهدتها البلد، ما بعد الاحتلال الأمريكي عام 2003.

وذكر تقرير صحيفة "ديلي فنلند" الفنلندية، ترجمته وكالة شفق نيوز، أن "علماء النفس توصلوا الى ان سنوات العنف الدموي والنزوح والانقسام الاجتماعي والأزمات السياسية في العراق، قد ألحقت أضراراً جسدية ونفسية عميقة بالأطفال".

وبحسب التقرير، فإن الولايات المتحدة وبعد سنوات من الغزو العسكري، انسحبت على عجل من العراق في العام 2011، فاستفاد تنظيم داعش من الفراغ الأمني الذي نشأ ووسع سيطرته على مساحات شاسعة من الأراضي العراقية، بما في ذلك محافظة صلاح الدين، حيث يقع منزل الطفل هذال صبار.

وتناول التقرير الفنلندي، قصة الطفل "هذال صبار" البالغ من العمر 10 سنوات، والذي ولد في قضاء الضلوعية ضمن محافظة صلاح الدين.

ونقل التقرير عن شلال الشمري، وهو في ذلك محافظة صلاح الدين، حيث يقع منزل الطفل هذال صبار.

وتناول التقرير الفنلندي، قصة الطفل "هذال صبار" البالغ من العمر 10 سنوات، والذي ولد في قضاء الضلوعية ضمن محافظة صلاح الدين.

ونقل التقرير عن شلال الشمري، وهو في ذلك محافظة صلاح الدين، حيث يقع منزل الطفل هذال صبار.

وتناول التقرير الفنلندي، قصة الطفل "هذال صبار" البالغ من العمر 10 سنوات، والذي ولد في قضاء الضلوعية ضمن محافظة صلاح الدين.

ونقل التقرير عن شلال الشمري، وهو في ذلك محافظة صلاح الدين، حيث يقع منزل الطفل هذال صبار.

وتناول التقرير الفنلندي، قصة الطفل "هذال صبار" البالغ من العمر 10 سنوات، والذي ولد في قضاء الضلوعية ضمن محافظة صلاح الدين.

ونقل التقرير عن شلال الشمري، وهو في ذلك محافظة صلاح الدين، حيث يقع منزل الطفل هذال صبار.

## الاتحاد الأوروبي في العراق: يجب أن يعلم دافعو الرشاوى والضالعون بالفساد أنه لا توجد رحمة



## بغداد / المدى

أكد سفير الاتحاد الأوروبي في العراق، توماس سايلر، أنه على دافعي الرشاوى والضالعون بالفساد أنه لا توجد رحمة بهذا الشأن. وقال سايلر، في كلمة له خلال مؤتمر النظام القضائي في العراق وقضايا الفساد الكبرى، بدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي، أمس الأحد إن "هذا اليوم مهم للعراق ومحاربتنا المشتركة للفساد، وفي التقرير الخاص بمراقبة المحاكم". وأضاف، "نرى أن التحولات والإصلاحات في دولة العراق أكد عليها رئيس الوزراء، ونحن نتفق معه لتقوية العلاقات بين العراق والاتحاد الأوروبي"، مؤكداً أن مكافحة الفساد من أولويات عمل بعثة الاتحاد الأوروبي في العراق.

وأشار سايلر، الى أن "مكافحة الفساد مهمة جداً، لا سيما وأن العراق يريد المضي قدماً إلى الاستثمارات الأجنبية ليس فقط للحصول على الأموال، ولكن ليعود إلى المجتمع الدولي ويعود بالبلد إلى تطبيق المعايير الدولية".

ولفت، الى أنه "نحن نناقش التشريعات الضرورية، وهناك العديد من التشريعات التي وضعت، وحالياً في مجلس النواب هناك عدة قوانين منها حق الحصول على المعلومة ويعتبر مهماً".

وأردف سايلر، أن "الحكومة وافقت مؤخراً على معاهدة

سغاوفرة، ونقول لمجلس النواب صادق على ما طلبه الحكومة، ولدينا التشريعات التي يجب تبنيها وتطبيقها فهي تتماشى مع بناء القدرات والمؤسسات"، مؤكداً أن "العراق لديه نجاح كبير في وجود هيئة النزاهة، ويعمل بصورة جيدة".

وبين، أن "الخطوة الأخيرة هي المراقبة، لذلك من المهم الحديث عن الأموال العامة والعائدات التي لم يكن هناك استخدام جيد لها".

وأكد، على "ضرورة أن تكون هناك إجراءات بصورة جيدة لتعديل العمل وزيادة النزاهة والشفافية والمحاسبة ويجب أن تضمن في القوانين".

واستدرك، بالقول: "نحن سعداء بوجود القضاء والمحكمة ودورها القضائي ضد الفساد، وعلى الأشخاص الذين يدفعون الرشاوى ويدخلون في الفساد يجب أن يعلموا أنه لا توجد رحمة بهذا الشأن".

ونوه إلى أن "التقرير يوضح الطريق والتحديات، كما أن خلال التوصيات هناك إجراءات إضافية توضح التعاون بين المراقبة وتطبيق القانون مع الجهات القضائية".

مردفاً: "سعداء أن نرى التقرير يشير إلى وجود تعاون جيد بين ممثل المجتمع المدني والجهات القضائية والمجتمع الدولي".

وواصل حديثه: "نتعاون مع الأمم المتحدة لتعزيز الشفافية في العراق، وهناك خطوات تجاه مكافحة الفساد تتطلب تغيير الفهم لدى المجتمع، ونعتقد أن هذا التغيير يحتاج إلى وقت".

وواصل حديثه: "نتعاون مع الأمم المتحدة لتعزيز الشفافية في العراق، وهناك خطوات تجاه مكافحة الفساد تتطلب تغيير الفهم لدى المجتمع، ونعتقد أن هذا التغيير يحتاج إلى وقت".

وواصل حديثه: "نتعاون مع الأمم المتحدة لتعزيز الشفافية في العراق، وهناك خطوات تجاه مكافحة الفساد تتطلب تغيير الفهم لدى المجتمع، ونعتقد أن هذا التغيير يحتاج إلى وقت".

وواصل حديثه: "نتعاون مع الأمم المتحدة لتعزيز الشفافية في العراق، وهناك خطوات تجاه مكافحة الفساد تتطلب تغيير الفهم لدى المجتمع، ونعتقد أن هذا التغيير يحتاج إلى وقت".

وواصل حديثه: "نتعاون مع الأمم المتحدة لتعزيز الشفافية في العراق، وهناك خطوات تجاه مكافحة الفساد تتطلب تغيير الفهم لدى المجتمع، ونعتقد أن هذا التغيير يحتاج إلى وقت".

وواصل حديثه: "نتعاون مع الأمم المتحدة لتعزيز الشفافية في العراق، وهناك خطوات تجاه مكافحة الفساد تتطلب تغيير الفهم لدى المجتمع، ونعتقد أن هذا التغيير يحتاج إلى وقت".

وواصل حديثه: "نتعاون مع الأمم المتحدة لتعزيز الشفافية في العراق، وهناك خطوات تجاه مكافحة الفساد تتطلب تغيير الفهم لدى المجتمع، ونعتقد أن هذا التغيير يحتاج إلى وقت".

وواصل حديثه: "نتعاون مع الأمم المتحدة لتعزيز الشفافية في العراق، وهناك خطوات تجاه مكافحة الفساد تتطلب تغيير الفهم لدى المجتمع، ونعتقد أن هذا التغيير يحتاج إلى وقت".

وواصل حديثه: "نتعاون مع الأمم المتحدة لتعزيز الشفافية في العراق، وهناك خطوات تجاه مكافحة الفساد تتطلب تغيير الفهم لدى المجتمع، ونعتقد أن هذا التغيير يحتاج إلى وقت".

وواصل حديثه: "نتعاون مع الأمم المتحدة لتعزيز الشفافية في العراق، وهناك خطوات تجاه مكافحة الفساد تتطلب تغيير الفهم لدى المجتمع، ونعتقد أن هذا التغيير يحتاج إلى وقت".

## على خلفية امتناع أصحابها عن التشغيل

## الوحش الأصفر يقتحم المولدات الممتنعة و54 شخصاً قدموا طلباتهم لنصب مولدات جديدة في واسط

واسط / جبار بجاي

نفذت قائممقامية الكوت صولة ليلية على أصحاب المولدات بعد أن أعلنوا الإضراب وامتنعوا عن التشغيل بحجج مختلفة، واستخدمت في الصولة شغلات البلدية إثر تلقيها توجيهاً عاجلاً من قبل محافظ واسط بالتوجه للمولدات التي امتنع أصحابها عن التشغيل وإزالتها فوراً وإحالة أصحابها إلى القضاء مع مطالبتهم ببدل الأجر لشغل المكان للفترة السابقة، فيما أكد قائممقام الكوت عادل الزركاني عن تلقي ٥٤ طلباً من مواطنين يرغبون بنصب مولدات جديدة بدلا عن المولدات التي أزيلت مع تعهدهم بالانضمام التام بتعليمات التشغيل التي تقرها الحكومة المحلية.

عشرات المولدات هدمت تحت جنح الليل بواسطة الوحش الأصفر وهناك نية لإقامة دعاوى قضائية ضد أصحابها بسبب امتناعهم عن التشغيل احتجاجاً على التسعيرة وتحديد ساعات التشغيل مع صدور قرار من الحكومة المحلية يدعو لتوفير مولد كانتم مع آخر يكون في الإحتياط وتنظيم الأسلاك التي باتت أكبر تحدياً يقود إلى التلوث البصري.

وقال قائممقام الكوت عادل حمزة الزركاني في حديث لـ (المدى) "فوجئنا الليلة الماضية بقيام ما يسمى بتسقيفة المولدات في واسط بالإيعاز إلى أصحاب المولدات بإيقافها عن العمل ورفض القرارات التي أصدرتها الحكومة المحلية بخصوص التسعيرة التي حددت بستة آلاف للأبواب بالنسبة للتشغيل العادي وتسعة آلاف للتشغيل الذهبي إضافة



إلى القرارات الأخرى مثل تنظيم الأسلاك وضرورة توفير مولد احتياط". وأضاف أن هذه الحالة تعتبر تمرداً واضحا بالصد من المواطنين وأن هناك بعض الأطراف تترصد أصحاب المولدات على إثارة الفوضى وعدم الالتزام بالتسعيرة وساعات التشغيل بالرغم من توجيهات السيد رئيس

مجلس الوزراء بزيادة حصة الوقود لهم لتكون ٢٥ لترا لكل كي في واحد بدلاً عن ١٥ لترا وهذه الكمية جيدة وكافية للتشغيل. وأوضح أن محافظ واسط أصدر عدة قرارات محلية وتم تعميمها على الوحدات الإدارية المتابعة عمل المولدات واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين ومن بين

تلك القرارات:

١ - إحالة صاحب المولد الذي يقوم بالإطفاء لأي سبب كان إلى القضاء.  
٢ - رفع المولد التي يتم إطفاءها عمداً من المنطقة والمكان خلال ٢٤ ساعة وترفع من قبل صاحبها وبخلافه يتم مصادرتها من القسم البلدي والوحدة الإدارية.

٣ - يتحمل المخاطر متابعة انتظام عمل المولدات واللجان المشكلة في كافة الإقضائية والنواحي وإحالة المخالفين إلى القضاء حسب بيان مجلس القضاء الأعلى في ٢٤ / ٨ / ٢٠٢٣.

٤ - حث الأجهزة الأمنية كافة على اتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المتجاوزين.

٥ - على البلديات كافة إقامة دعاوى للمطالبة باجر المثل على كافة اصحاب المولدات المتفردين والمنصوبة في أماكن عامة تابعة للبلديات والسنوات السابقة.

واكد أن الكثير منهم امتنع عن التشغيل وأخذ يحرص الآخرين لذلك تم تهديد عدد من المولدات الممتنعة عن العمل وبأشربنا بتلقي طلبات المواطنين الراغبين بنصب مولدات مكان المولدات التي أزيلت ولدينا حالياً ٥٤ طلباً بأشربنا بالموافقة عليها تبعاً.

في غضون ذلك كشف عدد من أصحاب المولدات عن مطالبهم وأسباب امتناعهم عن التشغيل، إذ يقول أحمد باسم إن أهم مطلبنا هي التسعيرة، نريد مراعاة التسعيرة أسوة بباقي المحافظات والأقضيات والنواحي.. التسعيرة في المحافظات والمدن

عشرة آلاف دينار للأبواب وفي الكوت ستة آلاف وكذلك نريد زيادة تسعيرة التشغيل الذهبي". وأضاف أن "من الأمور الأخرى التي نطالب بها تقليل وقت التشغيل، فالقرار

حالياً وحسب التسعيرة المذكورة يكون التشغيل من الساعة الثانية عشرة ظهراً وحتى الخامسة عصراً ومن الساعة مساءً حتى الخامسة فجراً ونحن نريد من الوحدة ظهراً حتى الخامسة عصراً ومن الساعة

مساءً حتى الثالثة فجراً". ويذكر زميله محمد عبد أن "قرار هدم المولدات في هذه الظروف غير صحيح ولا بد من جلسة محاورة بيننا وبين أطراف الحكومة المحلية وكل طرف يطرح ملاحظاته وأفكاره وهمومه قدر تعلق الأمر بنا وبالتالي يمكن الوصول إلى صيغة مفيدة ومرضية للجميع".

وأضاف لـ (المدى)، "نريد أن يكون للحكومة المحلية دور فاعل بالضغط على وزارة الكهرباء لزيادة حصة محافظة واسط التي تظلم أكبر محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية كما كانت الحكومات السابقة تفعل ذلك".

ما ذكره عبد كرره الكثير من مواطني المحافظة إذ يقول حيدر عبد الحسين محمد إن "وزارة الكهرباء مطالبة بزيادة حصة المحافظة بما يوازي استحقاقها الطبيعي".

وأضاف أن "المضطر الوحيد هو المواطن سواء من إضراب أصحاب المولدات أو عند هدمها ورفعها عند المخالفة لأن نصب مولد جديد يحتاج لفترة لا تقل عن سبعة أيام كادني حد".

داعياً أصحاب المولدات إلى "الرجوع إلى فصل الشتاء والأشهر السابقة حين كانت الكهرباء مستقرة بنسبة تصل إلى مئة بالمئة وهم يتقاضون أجوراً من المشتركين".

يذكر أن محافظة واسط كانت إلى شهر نيسان الماضي تشهد استقراراً كبيراً في تجهيز الكهرباء بحيث لم تصل ساعات الإطفاء إلى ساعتين وأحياناً ساعة واحدة في اليوم بينما أصبحت فترة الانقطاع حالياً تصل إلى عشر ساعات وأكثر.

## أكدوا أن الراتب الشهري للمعاق البالغ ١٢٥ ألف دينار لا يكفي

## ذوو الاحتياجات الخاصة في قار يتظاهرون لتحسين رواتبهم

□ ذي قار / حسين العامل

يتضمن زيادة راتب المعين المتفرغ من ١٧٠ الف دينار إلى ٢٥٠ الف".

وأوضح البديري الذي يعد احد المنظمين للوقفه المطالبية ان "التعديلات لم تصادق من رئاسة الجمهورية الا مؤخر وبعد تأخير غير مبرر وهو ما حال دون ادخال تعديل راتب المعين المتفرغ ضمن جداول موازنة عام ٢٠٢٤ المنظورة حالياً امام مجلس النواب"، وادف ان "عدم ادراج التخصيصات المالية المطلوبة لتعديل راتب المعين المتفرغ ضمن موازنة العام الحالي سيحرمهم من منافع التعديل البرلماني لقانون ذوو الاعاقة لهذا العام".

ودعا البديري الى "معالجة الامر وصرف فروقات التعديل خلال العام الحالي كون شريحة المعاقين بأس الحاجة للرعاية والاهتمام"، مقترحاً اجراء مناقلة في جداول الموازنة بما يضمن صرف المستحققات المالية المذكورة.

ويرى استشاري محافظ ذي قار ان "شريحة المعاقين وذوو الاحتياجات الخاصة شريحة كبيرة في المجتمع وتتطلب المزيد من العناية والرعاية"، داعياً إلى زيادة راتب اعانة المعاق من

١٢٥ ألف إلى ٥٠٠ الف دينار على اقل تقدير ليتمكن من تلبية متطلباته الحياتية والعلاجية ومواجهة ارتفاع اسعار السوق".

ويجد البديري ان "راتب المعاق راتب متدن جداً ومن المخجل ان يبقى دون تغيير"، مشدداً على ضرورة دعمه من خلال تخصيصات الحماية الاجتماعية بما يغطي حاجة المعاق ويسد ثغراته".

وقدر استشاري محافظ ذي قار اعداد المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة في العراق بأكثر من ٤ ملايين منهم اكثر من ٢٣ الف معاق مسجل في مركز تأهيل المعاقين في محافظة ذي قار ناهيك عن المعاقين غير المسجلين رسمياً.

وتحدث البديري عن معاناة اخرى تواجهها شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة من بينها عدم توفير كراسي للمعاقين في ذي قار،

ان لم يجر تجهيزهم من قبل وزارة الصحة منذ ثلاث سنوات" على حد قوله، واضاف ان "التكلم في التجهيز من قبل وزارة الصحة اضطر شريحة المعاقين الى مفاتحة جهات اخرى حكومية ومجتمعية لإغاثتهم".

وتطرق استشاري محافظ ذي قار الى مكابذات ميدانية تواجه شريحة

ذوي الاحتياجات الخاصة قائلان ان "الجهات المعنية لم تأخذ بالحسبان متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة ولا سيما في مجال مراعاة اوضاعهم الصحية والبدنية في تصاميم البنى التحتية سواء في تصميم الشوارع والارصفة والبنائيات وهو ما يعيق تنقلهم من مكان الى اخر"، مبيناً ان "كل التصاميم الحالية هي مخالفة لدونة البناء العراقية الخاصة بالأشخاص من ذوي الاعاقة".

وعن شمول المعاقين في ذي قار يقطع اراض سكنية وما افضت له مطالباتهم وتظاهراتهم المتكررة في هذا المجال قال البديري ان "الحكومات المحلية شملت ذوي الاحتياجات الخاصة بقطع الاراضي خلال الاعوام المنصرمة غير ان هناك اكثر من ٢٥٠٠ متقدم لم يحصل بعد على قطعة ارض ناهيك عن الذين لم يقدموا حتى الان"، مشيراً الى ان "محافظ ذي قار الحالي اوعز بتصفير طلبات ذوي الاحتياجات الخاصة وشمول من لم يشمل منهم بقطعة ارض في حال توفر المساحات المطلوبة من الاراضي".

وتواجه شريحة المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة التي تشكل اكثر

من ١٠ بالمئة من سكان العراق جملة من التحديات الاقتصادية والصحية الكافية والدعم المادي المطلوب من الحكومات المتعاقبة إذ يتسكو معظم المعاقين من العوز ونقص الخدمات مشيرين إلى تراجع مستوى الرعاية الحكومية مقارنة بالرعاية التي كانت تقدم لهم قبل عام ٢٠٠٣، مؤكداً عدم تناسب الخدمات الحكومية مع حاجة المعاقين من المستلزمات الطبية والعلاجية وعدم تأمين حاجتهم الفعلية من الكراسي والعكازات والأطراف الصناعية وغير ذلك من المتطلبات الحياتية التي تحتاجها

الشريحة المذكورة. بالزامن مع اليوم الدولي للأشخاص ذوي الاعاقة دعا ذوو الاحتياجات الخاصة في (الثالث من كانون الاول ٢٠٢٣) السلطات التنفيذية والتشريعية الى ابداء المزيد من الاهتمام والرعاية بهذه الشريحة التي وصفوها بالمظلومة، وفيما اشاروا الى ان القوانين السارية تتعامل مع المعاقين وفق سبب الاعاقة وليس وفق الحالة الانسانية، كشفوا عما يعانونه من تهيمش وعوز وانعدام الرعاية

المطلوبة. وكانت شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة دعت في (اواسط ايار ٢٠٢٣) الحكومتين المحلية والمركزية لتقديم الرعاية المطلوبة وتوفير متطلباتهم الحياتية والسكن اللائم والرعاية الصحية، وشددت خلال تظاهرة لهم امام مديرية بلدية الناصرية على شمولها بوجبات توزيع قطع الاراضي اسوة بالشرائح الأخرى.

وكانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، كشفت في (كانون الثاني ٢٠٢١) عن وجود نحو اربعة ملايين معاق في عموم البلاد بحسب

الاحصائية المعتمدة في حينها، بينما اشارت الى انهم فئة كبيرة وهشة تحتاج الى رعاية ودعم مستمرين من قبل الحكومة.

ويعد العراق يفعل ما شهده من الحروب الطويلة والمتتالية التي خاضتها الحكومات السابقة، مع دول الجوار وأطراف دولية، فضلاً عن أحداث العنف بعد سنة ٢٠٠٣، واحداً من أكثر البلدان التي تضم ذوي احتياجات خاصة، وغالبا ما يشكو أفراد هذه الشريحة من عدم تلقي الرعاية الكافية وتراجع مستوى الخدمات التي تقدم لهم.

## فقدان جواز سفر

فقد مني جواز سفر سوري الجنسية

باسم (فراس حمد نصر) والمرقم

(N014282678).. يرجى على من يعثر

عليه تسليمه لأقرب مركز شرطة..

مع التقدير

## إعادة إعلان مناقصة رقم (٢٠٢٣/٥)

م / عقد حماية مبنى الوزارة K9 (للكلاب البوليسية)

رقم المناقصة : (٢٠٢٤ / ٨)

أسلوب التعاقد: الإعلان عن مناقصة عامة

تعلن وزارة الخارجية لجمهورية العراق عن إعادة إعلان للمناقصة رقم (٢٠٢٣/٥) لإبرام عقد حماية مبنى الوزارة بخدمة الـ K9 (للكلاب البوليسية). فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من أصحاب الشركات الرصينة في مجال توفير خدمة K9 (للكلاب البوليسية) مراجعة مقر الوزارة الكائن في بغداد / منطقة الصالحية للحصول على كافة مستندات ومتطلبات مناقصة مقابل مبلغ قدره (١٥٠.٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابلة للرد ويُسْتثنى الشركات الأجنبية الرصينة عملاً بأحكام المادة (٤ / أولاً ب) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة (٢٠١٤).

على ان تُسَلَّم العطاءات داخل مُغلف مُغلق ومختوم في العنوان (أعلاه) بموعد أقصاه في الساعة الثانية ظهراً ليوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٧/٢٤. لقاء وصل يؤيد ذلك وبمدة نفاذية لا تقل عن (١٨٠) يوماً تبدأ من تاريخ غلق المناقصة. على ان يُرفق مع العطاء التأمينات الأولية والبالغة (١.٧٦٠.٠٠٠) مليون وسبعمائة وستون ألف دينار عراقي بصيغة صك مصدق او خطاب ضمان مصرفي. كما نُحيطكم علماً بأنه سيعقد مؤتمراً في مركز الوزارة في تمام الساعة الثالثة عشر ظهراً ليوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٧/٢٤. للإجابة على أسئلة واستفسارات الشركات المتقدمة. وسيتم فتح العطاءات في ذات اليوم الخاص بغلق المناقصة في حال صادف يوم الفتح عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه وسوف يهمل أي عطاء يتم تقديمه بعد موعد غلق المناقصة. وسيُسْتبعد كل عطاء غير مستوفٍ للشروط الواردة في الإعلان وشروط وثائق المناقصة. وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان. ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال عبر البريد الإلكتروني: con.legdep@mofa.gov.iq أو زيارة الموقع الإلكتروني للوزارة: www.mofa.iq .

وزارة الخارجية

## مناقصة تنظيف مبنى وزارة الخارجية

رقم المناقصة : (٢٠٢٤ / ٧)

أسلوب التعاقد: الإعلان عن مناقصة عامة (للمرة الأولى)

الكلفة التخمينية: ٢٤٠,٠٠٠,٠٠٠ مائتان وأربعون مليون دينار عراقي

تعلن وزارة الخارجية لجمهورية العراق عن اجراء مناقصة لإبرام عقد تنظيف مبنى الوزارة. فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من أصحاب الشركات الرصينة في هذا المجال مراجعة مقر الوزارة الكائن في بغداد / منطقة الصالحية للحصول على كافة مستندات ومتطلبات المناقصة مقابل مبلغ قدره (١٥٠.٠٠٠) مائة وخمسون ألف دينار عراقي غير قابلة للرد ويُسْتثنى من دفع وثائق ومتطلبات المناقصة الشركات الأجنبية الرصينة عملاً بأحكام المادة (٤ / أولاً ب) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة (٢٠١٤).

على ان تُسَلَّم العطاءات داخل مُغلف مُغلق ومختوم في العنوان (أعلاه) بموعد أقصاه في الساعة الثانية ظهراً ليوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٧/٢٤. لقاء وصل يؤيد ذلك وبمدة نفاذية لا تقل عن (١٨٠) يوماً تبدأ من تاريخ غلق المناقصة. على ان يُرفق مع العطاء التأمينات الأولية والبالغة (٢.٤٠٠.٠٠٠) مليوناً وأربعمائة ألف دينار عراقي بصيغة صك مصدق او خطاب ضمان مصرفي. كما نُحيطكم علماً بأنه سيعقد مؤتمراً في مركز الوزارة في تمام الساعة الثالثة عشر ظهراً ليوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٧/٢٥. للإجابة على أسئلة واستفسارات الشركات المتقدمة. وسيتم فتح العطاءات في ذات اليوم الخاص بغلق المناقصة وفي حال صادف يوم الفتح عطلة رسمية فيؤجل إلى اليوم الذي يليه وسوف يهمل أي عطاء يتم تقديمه بعد موعد غلق المناقصة. وسيُسْتبعد كل عطاء غير مستوفٍ للشروط الواردة في الإعلان وشروط وثائق المناقصة. وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان. ولمزيد من المعلومات يمكن الاتصال عبر البريد الإلكتروني: con.legdep@mofa.gov.iq أو زيارة الموقع الإلكتروني للوزارة: www.mofa.iq .

وزارة الخارجية

## سأل خاتمي وينتظر الاستشارات

# ابن عم مقتدى الصدر هل يصبح رئيساً لإيران؟ طهران مشغولة بسيناريو "انقلابي"

964 □

تنتشر وسائل الإعلام الإيرانية والدولية كثيراً، خلال مرحلة ما بعد مصرع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، بالشخصية التي قد تخلّفه خلال انتخابات الرئاسة المقررة نهاية حزيران، ومن بين أكثر السيناريوهات إثارة، احتمالات أن يخوض السباق الرئاسي، الدكتور "محمد الصدر" وهو سياسي وديبلوماسي إصلاحي بارز، و"ابن خال" سفير العراق في لندن السيد جعفر محمد باقر الصدر، كما يعد من أبرز شخصيات العائلة التي توصف بأنها واحدة من أقدم المرجعيات الدينية في الشرق الأوسط، حيث تنقلت خلال 4 قرون بين مدن الكاظمية وجنوب لبنان وأصفهان وقم والنجف، وعلى رأسهم اليوم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر.

### ما حكاية الصدر مع الرئيس خاتمي؟

وفي تصريحات مقتضبة حول لقائه محمد خاتمي، الرئيس الإصلاحي الذي أثار الجدل العميق منذ التسعينيات حتى سقوط صدام حسين، قال الدكتور محمد الصدر إنه استشار خاتمي (صهره) حول الترشح للانتخابات وسمع نصيحة إيجابية، لكنه ينتظر المزيد من المشاورات مع زعماء الحركة الإصلاحية المعارضة للمتشددين في إيران، وقد يصدر منه موقف نهاية هذا الأسبوع.

ويوصف محمد الصدر بأنه من "خانة المعارضة" للمرشد علي خامنئي، وقد عمل مع كل الرؤساء الإصلاحيين منذ الثمانينيات (هو

من مواليد الخمسينيات)، لكن المرشد بدا حريصاً على تقريبه في أكثر من مناسبة، خصوصاً لإطلاعه الكبير على السياسة الخارجية في منطقة الشرق الأوسط وأوروبا.

مصاهرات معقدة وإقامة جبرية وتوجد مصاهرات معقدة بين عائلة الصدر وعائلة آية الله الخميني مؤسس الثورة الإيرانية، خصوصاً في مدينة قم، وعائلة محمد خاتمي كذلك، لكن علينا أن نتذكر كذلك أن والد الدكتور محمد الصدر، هو آية الله رضا الصدر أستاذ الفلسفة الأشهر، وشقيق الإمام موسى الصدر المغيب في ليبيا، وقد كان معارضاً لسياسات

الدكتور محمد الصدر إلى السلطة خلفاً لرئيسي، "سيعني الكثير" وسيعيد "مزاج الشعب" إلى أيام الرئيس محمد خاتمي حيث الانفتاح الكبير على العالم، ومبادرات الحوار، والتفكير عن الحريات الشخصية داخل المجتمع، ضمن "قيود وحدود" معروفة بين مكتب المرشد خامنئي وحرس الثورة المهين على كل شيء، وقد يكون ترشحه، إن حصل، بادرة تصالح نسبي مع الجمهور، و"رسالة مهمة" للعرب وللغربيين أيضاً، رغم أن التيار الإصلاحي المعارض لخامنئي، تلقى تهميشاً كبيراً طوال السنوات العشر الأخيرة، ولا يمكن وفق الحسابات السياسية أن يعود، إلا إذا حصل تحول استثنائي في خطط المرشد خامنئي والناقد في حرس الثورة الإيراني.

عروش وتيجان لآل فيصل ولن يكون وصول شخصية خيرة مثل محمد الصدر حدثاً عابراً في العراق، والمنطقة العربية، فهو خير بها وتمتد الروابط الاجتماعية والسياسية إلى النقاط الأكثر حساسية طوال القرن العشرين، من العلاقة البارزة مع عائلة الشريف حسين في العراق والأردن، حيث ساهمت عائلته في بواكير العهد الملكي "بوضع التاج على رأس أكثر من ملك، عبر الوزير المخضرم



السيد محمد حسن الصدر الذي لعب دوراً كبيراً خلال العهد الملكي (ولد في الكاظمية 1882 - وتوفي فيها 1956)، وعمل مع فيصل الأول بن الشريف حسين، حتى حفيده فيصل الثاني، وصعد معه عربة العرش خلال حفل التتويج الشهير.

### ما علاقته بتاريخ العراق والعرب؟

وتوصف عائلة الصدر خلال آخر قرنين، بأنها حظيت بشخصيات بارزة دوماً، لكن القليل منها فقط أتيج له الدخول في السياسة الرسمية، حيث كانت تلاحقها الإغتيالات والإخفاء والاعتقالات، وغلب على ميولها معارضة السلاطين والتقريب بين المذاهب، لكنها لعبت دوراً كبيراً في الحياة الاجتماعية والفكرية، وأثارت جدلاً وخصومات، داخل المؤسسة الدينية، وأيضاً ضمن الاستقطابات الفكرية مع اليسار والقوميين وسواهم، في عموم الشرق الأوسط، خصوصاً مع النضال الفلسطيني، والعلاقة بحركات التحرر اليساري، ودعوات التسامح الديني بين المسلمين والمسيحيين وباقي الطوائف في سوريا ولبنان وسواها، عبر "الإمام المغيب" موسى الصدر، فضلاً عن تفوذ العائلة الكبير حالياً في العراق ولبنان والخليج.

## النجف تخشى انهيار قصر زبيدة زوجة الرشيد.. بنته على طريق الحج

### بسبب "المطرة" غير المتوقعة.. جزء من محصول ربيعة إلى السوق بدل السايلو وبسعر أقل



### □ ربيعة (نيناوى) 964

عرض بعض مزارعي ربيعة، محاصيلهم من الحنطة هذا الموسم في الأسواق المحلية، بدلاً من تسليمها إلى السايلوات الحكومية، بعد أن تم رفضها لأنها غير مطابقة للمواصفات المفروضة من قبل وزارة التجارة، مثل الوزن النوعي وكمية الشوائب وغيرها، وذلك إثر تضرر الحنطة جراء الأمطار الأخيرة التي ضربت المدينة، فيما يواصل سائقو الحاصدات - وبعضهم جاء من الجنوب- إنهاء أعمالهم حقلاً بعد آخر. خالد أحمد - سائق دراسة من الجنوب، لشبكة 964: لدي دراسة موديل 2020، وجئت من مدينتي الكوت منذ بداية الموسم، وقد بدأت العمل هناك ثم مرت بسامراء وصولاً إلى ربيعة. هنالك ضعف في محصول الحنطة بسبب الأمطار الأخيرة، وقلة إنتاج الأرض الزراعية. معظم الأراضي الديمة التي تتكون من 100 دونم، أنتجت أقل من 30 طناً عكس باقي سنوات، فكانت تتجاوز 40 طناً. بندر محمد - مزارع: في هذا العام قمت بحصد الحنطة وبيعها في الأسواق المحلية، على عكس السنوات السابقة إذ كنت أبيعها في السايلو. هذا العام هناك بعض التعقيدات المفروضة من قبل وزارة تجارة، كما ارتفعت أجور نقل المحصول إلى السايلو نسيباً. صكر حسين - مزارع: قمت بتوريد محصولي إلى السايلو، وتم رفضه بسبب عدم مطابقته للشروط المطلوبة، بعد أن تعرضت للأمطار الأخيرة، وقمت ببيعه في الأسواق بـ 500 ألف للطن الواحد.

في الرحبة عيون ماء كثيرة منها (عين الرحبة، عين بجاي، عين خريبة، عين يازي) والسيد محمود هو الذي أظهر عين الرحبة المغمورة بالرمال، واستخدم ماءها في ترميم القصر القديم بجانيها، واتخذ منه سكناً. المنطقة مهمة وكانت من مقرات دولة المناذرة وقلاعها الغربية، ومحطة مهمة من محطات الطريق المتصل بقلب الجزيرة العربية قبل الإسلام. عام 1887 ولما أخذت منطقة بحر النجف بالجفاف تم شق طريق ترابي سلكته قوافل الحجاج من مدينة النجف إلى الرحبة ومنها إلى المدينة المنورة. من الملاحظ خلال العصر العباسي أن السدود المقامة على فروع نهر الفرات كانت تنهار من وقت لآخر ما يؤدي إلى إغراق بساتين بحر النجف وقطع طريق القوافل السالكة للخط الصحراوي إلى الحج، وسمي درب زبيدة لأن زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد قامت بتعميره وإحياء عيون الماء الموجودة فيه ومعظمها اندثر بسبب الكتلان الرملية والإهمال، ويبلغ عمر القلعة أو القصر أكثر من ألف عام. وقيل في الشعر الشعبي حول القصر: يا دار وين اهلع صُفوا حاجيني يا دار وين ارحلوا عني ومشوا ما عندي اخبار

يا دار من بعد الأهل ظليتي تذكار بالباب روحي اتعلقت والقلب محتار حاجيني يا دار عدنان البرشاوي - مؤرخ لشبكة 964:

للخان أو القصر تاريخ ذكره ياقوت الحموي والسكوني عند إشارتهما لعيون اللف القريبة من القادسية، وكذلك ذكره جعفر محبوبية في كتابه "ماضي النجف وحاضرها"، وفيه مرقد محمد بن الحسن وهو مزار معروف مشهور تعلوه قبة، وكان مغموراً تحت التراب أيضاً وأظهره وشيده السيد محمود الرحباوي، وتذكر بعض الروايات التاريخية أن الامام الحسين مر بهذا المكان. حسن أحمد - مهتم بشؤون التاريخ، لشبكة 964:

قصر الرحبة أو ما تبقى من هذا المعلم التاريخي المهم في النجف معرض للانهايار إن لم تتخذ الحكومة إجراءات سريعة لترميمه، فهو مهمل وبحالة سيئة بسبب قدمه مع وجود عوامل التعرية. سهام المحنة - رئيسة لجنة السياحة والآثار في مجلس النجف لشبكة 964: نعم هناك مخاوف من انهيار القصر بسبب عوامل التعرية والظروف الجوية، وستتم متابعة الموضوع وزيارة المكان برفقة الخبراء والكوادر المختصة.

هناك مساعي جدية للمحافظة على آثار العراق بصورة عامة والنجف بصورة خاصة من منطلق "آثارنا إرثنا" ونحن نعمل على تطويرها والحفاظ عليها.



### □ النجف - 964

تتصاعد مخاوف المؤرخين والنشطاء من زوال معالم القلعة أو قصر الرحباوي بسبب عوامل التعرية وغياب أعمال التأميل، ويقع المعلم الأثري الذي يعود للعصر العباسي، في أطراف يابدية النجف الجنوبية ضمن ناحية الرحبة على بعد 35 كيلو متراً عن مركز مدينة النجف، ويقول مؤرخون إن زبيدة زوجة هارون الرشيد قامت بتعمير طريق الحجاج الذي يمر بالناحية، وفي عام 1750م أعاد السيد محمود الرحباوي الذي يعود نسبه للامام موسى بن جعفر الكاظم بناء القصر، مستعيناً بعيون الماء التي اشتهرت بها الناحية آنذاك، وبعد وفاة الرحباوي سنة 1813م أهملت المنطقة بالكامل، ثم ازدهرت من جديد وعاشت عصرها الذهبي وانتعشت اقتصادياً عام 1936م بعد ردم جزء من بحر النجف وافتتاح طريق الحج البري، ووفقاً للجنة السياحة والآثار في مجلس المحافظة فإن فريقاً متخصصاً سيرزور المكان لتقييم الوضع.

عبد الزهرة تركي الفتلاوي - مؤرخ تاريخي لشبكة 964: يبلغ طول الخان حوالي 110 متراً وعرضه 80 متراً، وقد بنيت الجدران من الحجر، والسقف بطريقة العقود والأقبية، وفيه أبراج نصف دائرية عند أركان المدخل الرئيسي، وفيه دار ومسكن السيد محمود السيد أحمد مير جمال الرحباوي الموسوي.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

## قناطر

# الشنقيطي .. من مكتبة تمبكتو الى مدرسة النجاة بالزبير



طالب عبد العزيز

فاطمة الدهيشي، قد استأجرها أحمد إبراهيم المشاري، متبرعا بخمسة آلاف روبية، ثم تبين لمديرها بأن الأرض غير كافية للمدرسة، فترعت منيرة ابنة الشيخ عبد اللطيف بن محمد العون بقطعة أرض كبيرة، وأنه سافر إلى الهند، لجمع التبرعات من الجالية العربية هناك، فجمع 14.000 روبية، وجمع مبلغا آخر من أهالي الزبير أيضا، كما تبرع عبد العزيز آل إبراهيم بمحتويات قصره، في الشنعية، من أبواب، وشبابيك، ووزخارف، وأخشاب كان قد استوردها من الهند.

لم يكتف معلموها بتدريس العلوم الإسلامية، إنما استحدثوا درسا سمي (مسك الدفاتر) وهو قريب من علم (الحاسبة) اليوم، وكذلك الرياضيات والإنكليزية، حتى ليبدو التعليم فيها قد فتح بابا يتعلم فيه ابناء المساهمين (مسك دفاتر) تجارة أبائهم، وعن علومها ونكاه الطلبة فيها يقول معروف الرصافي، الذي عمل مفتشا عاما لمدارس وزارة المعارف العراقية آنذاك: "ليست مدرسة ابتدائية بل هي مدرسة جامعية... ويصف الكاتب والترجم نجيب المناع مستوى التعليم فيها فيقول: "كنت أصاحب الصبيان الذين درسوا الإبتدائية في مدرسة النجاة الأهلية في الزبير، وهي ابتدائية بالاسم فقط، أما المواد التي تدرس فيها فهي تتجاوز أعمار الصبية بسنين كثيرة... كانوا يدرسون أدق قضايا النحو العربي، ويتبحرون في الشعر وأوزانه وتفعيلاته، ويمارسون المحاسبة التجارية ويتعلمون التاريخ الذي كان مستواه يقرب من المستوى الجامعي، وكانوا يدرسون الفقه والشريعة وتفسير القرآن الكريم... كان عبد الرحمن أبو الخليل وزير العمل السعودي أحد طلابها، وكذلك الشاعر محمود البريكان، الذي كان والده أحد المساهمين في بنائها. يبدو أن الشنقيطي كان تنويريا أكثر من الأبناء الزبيريين المؤسسين، فلم يشأ التوقف عند تدريس العلوم الدينية والفقهية، وعلى الرغم من وجود تيار سلفي متشدد، في مجلس إدارة المدرسة رافض لفكرة التوسعة في التدريس إلا أنه اقترح تأسيس مدرسة مجاورة لتعليم البنات، حتى معلوم لهن بالتعليم لكنه جوبه باعتراض شديد، بل واعتدى عليه بعضهم بالضرب. بدعى أن دروس الجغرافيا وأفكار مثل كروية الأرض ومنشأ المطر من البخار تعتبر مروقا عن الدين، وخرجوا على الملأ.

ظلت المدرسة تؤدي خدماتها طوال الحكمين الملكي والجمهوري حتى منتصف السبعينات من القرن الماضي على الرغم من الصعوبات المالية التي واجهتها. في 13 آب سنة 1974م صدر أمر حكومي رقم 43693 بتأميم المدارس الأهلية العراقية، بناءً على قرار مجلس قيادة الثورة المؤرخ 9 أيار سنة 1974م فتحولت مدرسة النجاة الأهلية إلى مدرسة حكومية. ولقد التأميم على ملحقاتها ما عدا جمعية النجاة الأهلية التي لم تؤم.

كانت كتب المكتبة قد نقلت من أرففها في الزبير إلى مبنى آخر في البصرة القديمة، كان ملحقا بأعمال الجمعية، ويشغله أحد الادياء المقربين من الحكومة. بعد أن ثبت عند الحكومة بأنها (الجمعية والمكتبة) جزءا من تنظيم (الأخوان المسلمين). في الربع الأول من التسعينات وفي فترة رئاسة الشاعر عبد الميرسة معلة لإتحاد الادياء وكتاب المركز العام/ بغداد تم تحميل الكتب- التي أتت حشرة الأرض على كثير منها- بثلاث سيارات حمل، نوع سكانيا (قلايبي) إلى جهة حكومية، لعلها المخبرات. كنت، وبعدا عن أعين الرقباء قد تمكنت من سرقة بعضها بينما كتاب الحيوان للجاحظ، وكتاب تزبين الاسواق ومحاسن العشاق، وكتاب البيان والتبيين للجاحظ ايضا، وكتاب (الحلى) لابن حزم، والجزء الثامن من تاريخ الطبري، وكراس صغير عن مؤتمر النجف.

علم التجهيل ( الاغوتولوجيا) هو مصطلح يستخدم لوصف دراسة الافعال المتعمدة والمدروسة التي تهدف الى نشر التضليل وخطل الامور للتأثير على الرأي العام وكسب التأييد او لبيع منتج ما او للاضرار بالسمعة، واحب تسميته بفن اللف والدوران. تم ابتكار هذا المصطلح من قبل العالم روبرت بروكتور وخبير اللغويات ايان بوال في عام 1995. يعتبر علم التجهيل مهما لفهم كيف للمعلومات المضللة ان تؤثر على الرأي العام واتخاذ القرارات.

لماذا علم التجهيل علم مهم؟ لان المعلومات الخاطئة يمكن ان تجعل الناس يتخذون قرارات خاطئة وتؤثر على الرأي العام. لكن عندما نتدرك كيف تشتغل الخدعة، يمكننا ان نحتمي نفسك منها. والموضوع ليس سهلا كما نظن، فالجهل عنده خارطة الخاصة ويتغير حسب السياسة والمصالح. نحن نعيش بزمن الجهل الشديد، والعجيب بالموضوع ان الحقيقة غير قادرة ان تخترق كل هذا الضجيج الصادر من وسائل الاعلام والسوشيال ميديا. الجهل ينتشر أو لا عندما لا يفهم الناس ما هو مفهوم او ما هو حقيقة، وثانيا عندما تأتي مجموعات ذات مصالح خاصة – مثل حزب او مجموعة سياسية – وتتشتغل بجد لخلق الخشوش حول موضوع معين. باختصار، ان فهم الجهل السياسي هو جزء رئيسي لكي نفهم العالم حولنا بشكل ادق وواضح.

ان علم التجهيل، بدراسته لتأثير المعلومات المغلوطة على القرارات والسلوكيات الفردية والجماعية، يسلط الضوء على تعقيد الجهل وتشكله وفقا للسياسات السياسية والمصالح المختلفة. لا شك اننا نعيش في عصر يتسم بالجهل المتفشى، حيث تجد الحقائق صعبة في اختراق الضجيج الذي تحدثه وسائل الاعلام ومنصات التواصل الاجتماعي. الجهل ينتشر اولا عندما يخفق الأشخاص في فهم المفاهيم او التمييز بين الحقيقة والزيف، وثانيا عندما تعمل جماعات ذات مصالح خاصة، كالاحزاب والتكتلات السياسية، على خلق البلبلة والتشويش حول قضايا معينة، الا ان الالام بالليات الخداع والتزييف يمكن الافراد من حماية انفسهم من التضليل. كما ان ادراك الجهل السياسي يعتبر جزءا لا يتجزأ من فهمنا للعالم حولنا بشكل اكثر دقة وواقعية.

المؤرخون وفلاسفة العلم يعملون الى معاملة الجهل على انه فراغ يتمدد باستمرار ليمتص المعرفة. ومع ذلك، فان الجهل أكثر تعقيدا من هذا، اذ ان له جغرافيا سياسية مميزة ومتغيرة. وغالبا ما يكون مؤشرا ممتازا على سياسات المعرفة. فبدلا من كونه مجرد غياب للمعرفة، يتجلى الجهل باشكال متعددة: جهل مقصود ينبع من الهممال او الرفض او الخوف، وجهل غير مقصود ناتج عن نقص التعليم او الفرص او القيود الثقافية، وجهل اختياري يتغذى على التحيز او

# رحلة في دهاليز علم التجهيل



د. محمد الربيعي

الايديولوجية او رغبة في الحفاظ على السلطة.

وتتوزع هذه الاشكال من الجهل على مناطق وفئات اجتماعية محددة، مما يخلق "خراطج جهل" تتغير مع مرور الوقت وتتأثر بالتغيرات الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية. ويمثل الجهل مؤشرا قيما لسياسات المعرفة، حيث يكشف عن اولويات البحث، والتفاوتات في السلطة، والديناميات الاجتماعية. فمثلا، تظهر رقابة والتضليل الاعلامي والتعليم الموجه كيف يتم استخدام الجهل وتوظيفه في السياقات الاجتماعية والسياسية. وفهم الجهل ضروري لتصميم سياسات فعالة تهدف الى زيادة المعرفة وتقليل التفاوتات. كما يساعد على تعزيز التفكير النقدي وبناء مجتمعات أكثر عدلا.

ولذا، يجب اتخاذ خطوات لمواجهة الجهل، مثل تعزيز التعليم النوعي ودعم الصحافة المستقلة وفتح نقاشات عامة، ومكافحة التمييز. فالعلاقة ليست مجرد سلاح هجومي للجهل، بل هي اساس لبناء مجتمعات أكثر ابداعا وازدهارا. وللمعرفة دور مجرد ملء فراغ، بل هي اضاءة لربح نحو مستقبل افضل.

وفيما يلي بعض الامثلة على الاغوتولوجيا في التضليل:

١. التشكيك في الخبراء: الهجوم على نزاهة العلماء والمؤسسات العلمية: قد يسعى الفاعلون السياسيون الى تقويض ثقة الجمهور في الخبراء والمؤسسات العلمية من خلال نشر معلومات مضللة او تشويه سمعتهم. على سبيل المثال، قد يتم مهاجمة العلماء الذين يدرسون تغير المناخ باعتبارهم متحيزين او مدعومين باجندات (بأجندات) خفية، او قد يتم التشكيك في نزاهة الدراسات العلمية التي تدعم سياسات معينة. - نشر معلومات مضللة حول مواضيع علمية: قد يتم نشر معلومات مضللة او تشويه سمعتهم. على سبيل المثال، قد يتم نشر معلومات مضللة او زائفة حول مواضيع علمية معقدة، مثل تلوث البيئة او السلامة النووية او الصحة العامة، بهدف ارباك الجمهور وجعله غير قادر على تقييم المخاطر بشكل صحيح.

- الترويج لنظريات المؤامرة: قد يتم الترويج لنظريات المؤامرة التي تشكك في الدوافع او النتائج العلمية، بهدف زرع الشك وعدم الثقة في المعلومات المؤتوقة.

2. استخدام اللغة الغامضة او المضللة: استخدام مصطلحات علمية زائفة او مضللة: قد يتم استخدام مصطلحات علمية زائفة او مضللة لخلق انطباع زائف من الدقة او المصداقية. على سبيل المثال، قد يتم استخدام مصطلح "علم مزيف" لوصف اي بحث علمي لا يتوافق مع وجهة نظر سياسية معينة. - التلاعب باللغة لخداع المعلومات المهمة: قد يتم استخدام اللغة الغامضة او المضللة لإخفاء المعلومات المهمة او التلاعب بها. على سبيل المثال، قد يتم استخدام مصطلح "مخاطر محتملة بدلا من" مخاطر جسيمة" لوصف مخاطر احد المنتجات او السياسات.

3. استغلال عدم اليقين والشك: الترويج لعدم اليقين العلمي على انه دليل على عدم وجود اجماع: قد يتم الترويج لعدم اليقين العلمي الطبيعي على انه دليل على عدم وجود اجماع علمي حول قضية معينة، بهدف اضعاف ثقة الجمهور في العلم.

4. الاستغلال السلطوي لثقة الشعب بها: الترويج لعدم اليقين العلمي على انه دليل على عدم وجود اجماع: قد يتم الترويج لعدم اليقين العلمي الطبيعي على انه دليل على عدم وجود اجماع علمي حول قضية معينة، بهدف اضعاف ثقة الجمهور في العلم.

5. التضليل من شأن فوائدهم: الترويج لعدم اليقين العلمي على انه دليل على عدم وجود اجماع: قد يتم الترويج لعدم اليقين العلمي الطبيعي على انه دليل على عدم وجود اجماع علمي حول قضية معينة، بهدف اضعاف ثقة الجمهور في العلم.

6. نشر معلومات مضللة من قبل مسؤولين حكوميين او شخصيات سياسية: قد يتم نشر معلومات مضللة حول قضية معينة، بهدف اضعاف ثقة الجمهور في العلم.

مضللة من قبل مسؤولين حكوميين او شخصيات سياسية، مما يمنحها مصداقية زائفة ويجعل الجمهور أكثر عرضة لتصديقها.

- استخدام وسائل الاعلام المملوكة للدولة لنشر الدعاية: قد يتم استخدام وسائل الاعلام المملوكة للدولة لنشر الدعاية والمعلومات المضللة، مما يحد من قدرة الجمهور على الوصول الى المعلومات المؤتوقة.

- التصديق على حرية التعبير والصحافة: قد يتم التصديق على حرية التعبير والصحافة، مما يمنح الصحفيين من التحقيق في المعلومات المضللة وتقديم تقارير عنها.

- نشر معلومات مضللة حول أزمة كوفيد 19: خلال جائحة كوفيد 19، تم نشر العديد من المعلومات المضللة حول الفيروس وطرق الوقاية منه وعلاجه.

- استخدام خطاب الكراهية والعنف: تضمنت هذه المعلومات ادعاءات كاذبة حول عدم فعالية اللقاحات ووجود "معدجة" للفيروس.

- التلاعب السياسي ضد النشطاء: يشكل التضليل السياسي اداة قوية يستخدمها بعض الفاعلين السياسيين في العراق لقمع المعارضة واضعافها. ويشمل ذلك نشر معلومات مضللة واستخدام خطاب الكراهية والعنف ضدهم ونشر معلومات مضللة عبر وسائل الاعلام والسوشيال ميديا - شن حملات تشويه سمعة. وكذلك نشر معلومات مضللة لقمع حرية التعبير وحجب المعلومات او التلاعب بها لمنع الجمهور من معرفة الحقيقة حول قضايا مثل الفساد وانتهاكات حقوق الانسان

- استخدام الاغوتولوجيا لنشر الكراهية والعنف الطائفي: غالبا ما يتم استخدام الاغوتولوجيا لنشر الكراهية والعنف الطائفي. على سبيل المثال، قد يتم نشر خطاب كراهية ضد مجموعات عرقية او دينية معينة.

- استخدام لغة او بيئية عدلا من الحقائق: لإشارة مشاعر الخوف او الغضب لدى الجمهور، مما يجعله أكثر عرضة للتأثر بالرسائل المضللة.

- استغلال عدم اليقين والشك: الترويج لعدم اليقين العلمي على انه دليل على عدم وجود اجماع: قد يتم الترويج لعدم اليقين العلمي الطبيعي على انه دليل على عدم وجود اجماع علمي حول قضية معينة، بهدف اضعاف ثقة الجمهور في العلم.

- التضليل من شأن فوائدهم: الترويج لعدم اليقين العلمي على انه دليل على عدم وجود اجماع: قد يتم الترويج لعدم اليقين العلمي الطبيعي على انه دليل على عدم وجود اجماع علمي حول قضية معينة، بهدف اضعاف ثقة الجمهور في العلم.

- نشر معلومات مضللة من قبل مسؤولين حكوميين او شخصيات سياسية: قد يتم نشر معلومات مضللة حول قضية معينة، بهدف اضعاف ثقة الجمهور في العلم.

# اليقين، ما اليقين؟

## القسم الاول

قد يكون غريباً على كثير من القراء الخوضُ في البحث عن هوية «اليقين»، وبذل الجهد بغية تجريره هذا المفهوم، الذي يبدو واضحا بالبداهة؛ غير أن الأستة، التي طرحت حول «اليقين»، على طول تاريخ المعرفة الإنسانية تمثل إشكاليات جديدة، تحضر هذه الظاهرة الحاضرة الغائبة، تتسحر بوضوح في حياة الأدميين اليومية، ويركعها الموقف الطبيعي للتعقل الإنساني، لكنها تستعصي على الحضور، أو يتعذر إثبات جدواها معرفياً، في حقول شتى من حقول المعرفة الإنسانية، في ضوء اتجاهات في المعرفة الإنسانية على تنوعها وتنوع فضاءاتها.

بلى؛ رواية اليقين يتطلب الأخذ بها دراية، ولا يباح الركون إليها في العلوم عامة، الا بالتمسك بعروة وثقى، وقاعدة بيئة. ادعاء اليقين سهل المؤونة في فضاء الجدل، لكن اليقين في دائرة البحث العلمي لا تتاح له فرصة الخضوع للتحجيص، مما لم يحصل معه دليلة وحجته، التي تخضع في بدورها الى التمحيص والنقاش، ريثما يتاح قبولها من قبل الجماعة العلمية. أما يقين السالكين من العرفاء والصوفية، ويقين العباد فيما بينهم وبين ربهم، فهذا شأن آخر، أمل أن تتاح لنا فرصة مناسبة في بحثنا الراهن للحديث حول ذلك.

مهما كان شأن اليقين من الأهمية، ومهما

كان حجم الإشكاليات، التي أثرت حول ظاهرة اليقين؛ فاليقين من مقولة الكيف النفساني، على حد تعبير الأوائل، أي فلسفياً على عالم «الذات»، التي تنطلقا على «الموضوع». نعم؛ اليقين والاعتقاد والشك والإحتمال ما هي الا حالات المتيقن والمعتقد الذاتية، التي تقع في عالم النفس، أو قل أن تفرها الوجودي هو عالم «الذهن»، على اختلاف المسالك في تفسير طبيعة الذهن ومدركاته، سواء أذهبت دروب التحليل الى القول بمادية الذهن وعيلياته ومدركاته، أم نهبت الى مذهب لا مادي «روحي»، في تفسير الذهن وعملياته ومدركاته، أم أي شكل آخر من اشكال التفسير. أجل؛ نيق ظاهرة «اليقين» من معطيات عالم «الذات»، لكن سؤال هذه الفكرة الرئيسي هو عن تعريف لظاهرة «اليقين»، وعمّا يحوم حولها من أسئلة، تحولت الى مسائل يبحث عنها الحكماء والعرفاء، وعلماء الكلام «اللاهوت»، وعلماء الفقه واصول استنباطه:

قبل أن نتحدث عن تعريف فني لظاهرة «اليقين»، نحاول مقارنة فهم هذه الظاهرة من زاوية وجودية، وعلى قاعدة الدلالة اللغوية في تداول واستعمال كلمة «اليقين». أظن أن دلالة اليقين لدينا مشتركة. على اختلاف الاجتهادات في فهم وتفسير هذه الظاهرة.. وتشير الكلمة الى الحالة الوجدانية، التي نمتلكها في تصديقنا التام بالعلاقة

بين الظواهر والمفاهيم، أو تصديقنا التام بسلب هذه العلاقة ونفيها.

متى وأين يوجد اليقين؟

اليقين من جنس الأحكام، التي تنطلقها عالم الوجود.

يحصل اليقين حينما تكون لدينا جملة تامة، متكاملة الأركان: «مبتدأ وخبر»، أو قل «مسند ومسند إليه». أي أن هناك قضية منطقية يراد إثبات النسبية والربط بين مجموعها وموضوعها، أو مقدمها وتاليها، أو يراد نفي النسبية وسلب الربط بين طرفي القضية، هذا أو لا؛ وثانياً حينما يكون الإثبات والنفي لا يفي بقيمة منظورة لاحتمال خلاف النسبية أو خلاف نفيها. أي يكون اليقين بالإثبات أو النفي مقترنا باستحالة الخلاف. من هنا يكون الارتباط والنسبة بين الطرفين مصب الإثبات والنفي. من هنا قال الأوائل أن التصديق ينصب على ثبوت النسبية أو نفيها بين موضوع ومحمول، أي أنه ينصب على القضايا.

من هنا يتضح أن لدينا يقيناً واعتقاداً جازماً بالقضايا، وهو اليقين المركب (من يقين بالنسبة بين المحمول والموضوع في القضايا، ويقين باستحالة أن تكون العلاقة بين طرفي القضايا على غير ما هي عليه في اليقين بالنسبة بين المحمول والموضوع في اليقين الأول).

وهذا اللون من اليقين يُوسم باليقين المنطقي، ويتضح أيضاً في ضوء ما



عمار أبو رغيث

الموضوعي والواقعي، فيما يُصطلح لدى حكماء نظرية المعرفة. بل أراد معنىً آخر، سبقه عنده عبر متابعينا الراهنة، حيث نتناول اشكالية السايكولوجيا في المعرفة الإنسانية عامة، عبر تنوع اشكال اليقين.

أجل؛ ان درجات التصديق والاعتقاد بقضايا المعرفة العلمية سواء أكانت يقيناً جازماً لا يحتمل الخلاف ولا يسمج به، أم كانت يقيناً واعتقاداً عرفياً، أم كانت احتمالاً راجحاً، أو مرجوحاً، تقع في عالم الأذهان، وهي حالات المعتقد الذاتية، تحقّقها الوجودي هو عالم الذات الإنسانية. والسؤال الشامخ هنا هو: كيف تدل هذه الحالات على عالم لم يرد من «اليقين الذاتي» اليقين القائم على النزعة السايكولوجية للمتيقن، على غرار قطع الطاع لدى علماء اصول الفقه المتأخرين، ولم يعن من ذاتي ما يقابل

الأعيان؛ وما هو المسوغ لسلامة وصحة أشكال اليقين وسائر درجات الاعتقاد؟

وهناك إشكالية أشمل وأخطر، وهي: هل يتاح الشك أو الاحتمال، دون يقين؟ هل من المعقول الذهاب الى اللادريية، دون دراية ويقين؟ هل يعقل ان لا يدري من يدعي اللادريية؟ وهل من المعقول ان نشك بالشك... الى ما لا نهاية؟ هل تبدأ رحلة المعرفة الإنسانية (في ضوء الموقفين الطبيعي والفلسفي) من الشك الى اليقين، أم أنها تبدأ من اليقين الى الشك؟ هل تبدأ من اليقين الجازم الى الاحتمال المعقول، أو تساوي الطرفين (الشك)، أم تبدأ من الاحتمال المعقول الي اليقين والاطمئنان؟ هذه إشكاليات وأسئلة من صميم نظرية المعرفة، وفلسفة العلم، ولها وشائج قريبة ببحوث النفس (السايكولوجيا)، تتمحور حول «اليقين»، أو قل يتحور حولها اليقين؛ فهل من تعريف لليقين يمكن الأخذ به، بعد الاستعراض المكثف المنقد؟

لقد قلنا أن اليقين من زاوية وجودية يُصنّف على عالم معطيات النفس، وهو موضوع للدراس السايكولوجي، أو بصنّف حسب لغة الأوائل من الحكماء على الوجود الذهني، مقابل الوجود العيني، غير أن التعريف الفني للظواهر المحسوسة بالذات، أي الظواهر الذهنية والنفسية عدل عسري جداً. لكن الفهم المشترك عبر الدلالات الجغرافية، التي تتبادلها وتتواصل عبرها الجماعات اللغوية، يتاح من خلال ظهور

الدلالات اللغوية، الذي يستند الى الاتفاق بين أبناء الجماعة اللغوية.

يتيسر معنى كلمة «اليقين» عبر الفهم المشترك لدلالة الكلمة في سياقاتها اللغوية المتنوعة. على أن نؤكد حقيقة في غاية الأهمية: أن العلم الوجداني والشعور الداخلي لا سبيل لراجعته علمياً، وفحص ثبوته وموضوعيته، الا عبر الظواهر السلوكية الإنسانية، التي يمكن رصدوا وملاحظتها. واللغة البشرية أرقى وأوضح مظاهر السلوك الإنساني، التي تمثل الأداة الرئيسية في الكشف عن المعطيات الذاتية وإثبات موضوعيتها. عبر اتفاق الجماعات اللغوية على الدلالات المرتبطة بتلك المعطيات. إذ أن موضوعية الظاهرة تكشفها من خلال امكانية الاتفاق على الإشارة إليها، عبر اللغة.

الإحساس الذاتي بـ «اليقين»، بوصفه ظاهرة نفسية، يمكن التحقق من ثبوته وموضوعيته، من خلال اللغة التي يتواطئ الاتفاق على دلالاتها. من قبل عامة أبناء الجماعة اللغوية. إذ الاتفاق اللغوي على الدلالات النفسية يعكس الإحساس المشترك وقيامه في الحياة العامة لأهل اللغة. وموضوعية الظاهرة تعني امكانية فهم ملاحظة الظاهرة، من قبل عامة أبناء الجماعة اللغوية. وملاحظة الظاهرة المشتركة من قبل عامة أبناء الجماعة اللغوية هو مفتاح الاتفاق على إشارة لغوية تدل على المفهوم المشترك لهذه الظاهرة.

## رواية (كومولث) . . عن رابطة الحب والمسؤولية التي تجمعنا

والمسؤولية بعيدة المدى التي تربطنا معا.

في جنوب كاليفورنيا في الستينيات، أقام فيكس وبيفرلي كيتنغ حفل ترميم لابنتهما الصغرى فراني. ألبرت «بيرت» كوزينز، محامي المقاطعة فيكس الذي يعرفه من عمله، يصل دون دعوة. يصبح بيرت مفتوناً ببيفرلي ويقبلها في الحلقة. بيرت وبيفرلي لديهما علاقة غرامية ويتزوجان وينتقلان إلى فيرجينيا.

يجتمع طفلاً كيتنغ وأطفال أبناء عمومة الأريضة معاً كل صيف في فيرجينيا. الطفل الأصغر ألبي يزج الخمسة الآخرين. غالباً ما يعطيه الأطفال بينادريل لبنام. في إحدى هذه المناسبات، تعرض كال، الابن الأكبر، للذئبة نحلة. بدون بينادريل يموت. يشعر الأطفال بالذعر، ويكدبون بشأن الأحداث التي أدت إلى وفاة كال، والتي لا تزال غامضة.

تنتقل الرواية إلى حياة فراني في العشرينيات من عمرها. تعمل نادلة كوكيتيل في شيكاغو بعد تركها كلية الحقوق. أثناء عملها كنادلة، تقابل لليون بوزن، وهو مؤلف مشهور وأكبر سناً، وتبدأ علاقة معه. يستخدم ليون



طفولة فراني، بما في ذلك وفاة كال، كسادة لرواية الأكثر مبيعا بعنوان كومولث. عندما يقرأ ألبي، وهو متجول مضطرب، الكتاب ويدرك أنه يدور حول حياته، يغضب ويبحث عن ليون. تؤدي مواجهتهم إلى انهيار علاقة فراني وليون.

تعود القصة إلى فيكس، الذي أصيب بسرطان المريء في عيد ميلاده الثالث

والثمانين. يريد أن يرى تصوير حياته في الفيلم المقتبس عن هذه الرواية، والذي صدر بعد سنوات من وفاة ليون. إنه مزعج من الفيلم، وتغادر فراني وكارولين، وهما الآن في الخمسينيات من عمرهما، معه في منتصف الفيلم. تتلقى فراني مكالمات هاتفيه من ألبي الذي يشعر بالقلق على صحة والدته تيريزا. يقوم فراني وكارولين وفيكس بخص تيريزا ويدركون أنه يجب عليهم نقلها إلى المستشفى. تموت تيريزا في المستشفى.

تنتهي الرواية بحفلة أخرى أقامتها بيفرلي التي طلقت بيرت وتزوجت مرة أخرى. فراني، متزوجة ولديها طفلان، تغادر حفلة عيد الميلاد لفترة وجيزة وتتوجه بالسيارة إلى منزل بيرت القريب. بعد زيارة بيرت، تقف على شرفة منزله وتذكر ذكري عندما كانت هي والبي الطفلين الوحيدين الذين يعيشون في المنزل. تذكر فراني أنها سعيدة لأنها لم تشارك تلك الذكري مع ليون.

«رواية كومولث هي الأمة، وهي تاريخ مشترك وتاريخ مفقود. في وقت متأخر من الرواية، تسافر فراني وكارولين مع والدهما لرؤية تيريزا كوزينز، زوجة

عرض / علاء المبرجي

”

”

بعد ظهر أحد أيام الأحد في جنوب كاليفورنيا، ظهر بيرت كوزينز في حفل ترميم فراني كيتنغ دون دعوة. قبل حلول المساء، قام بتقبيل والدته فراني، بيفرلي، مما أدى إلى حل زواجهما والانضمام إلى عائلتين.

الرواية بمقاييس تعتمد الفكاهة والحسرة، وهو عبارة عن تأمل في الإلهام واستخدام القصص. إنها قصة رائعة وريقة عن روابط الحب

## زياد جسام . . تراكيب اللون ومراكب الحلم

محمد طهمازي

حين ينام يكون أشد يقظة وتفكير وقلق وهذا ما نراه في أعمال زياد جسام بفرعيها التشكيلي المرسوم والتشكيلي التركيبي (الانستليشن).

حين ينام زياد فهو يأخذ بزمام مركبه الطفولي إلى منتصف بحيرة الحلم حينها يترك مجاذيفه ويقفز عميقا في لون مائها المخضر بحثا عن أشياءه التي تركها هناك في القاع ليجدها وقد نثت عليها طحالب النسيان، دراجته الأثيرة، انتكبات أهله حتى ذلك الشغف برائحة الحبر والورق في الكتب التي ما تزال نسب أحجامها تفوق حجم ذلك الصبي الذي صار جزءا من أبطال قصصها.. إنه نموذج لأجيال فقدت الكثير من طفولتها أو فقدتها برمتها في صخب الحروب والصراعات الدموية.. يفتش ويفتش في كل مرة عن أشياءه بيد أنه في الحقيقة يبحث عن زياد الصغير المغمم بالأحلام الباحث عن الدهشة وهو لا يجد إلا بعضا من آثاره في كل رحلة غوص فيعود به ليجد منه تجربة إبداعية تصنع تراكمية في الإبراك الحسي العادي للمتلقى، وربما الجمالي المتقدم تبعده إلى لحظات الدهشة وهو يقف إزاء العمل الفني الذي شغلته عنه فوضى الحياة ومخدرات العالم الافتراضي.. موقع يتيح له المجال ليكون مشاهدا مشاركا في عمله خلق المفاهيم والقيم الجمالية الإدراكية وليس مجرد مُستقبل لما يُعمله عليه الفنان..

إن عالم الحلم هذا يغذي التشكيل التركيبي لدى زياد حيث يصره من منظومة العمل التقني المعتاد ليطلقه في فضاءات واسعة من الخيارات التفضيلية سيما وأن فن الانستليشن يقوم على تركيبات شكلية يولف وجودها التكويني الفيزيائي لخلق تداخلات متعددة الجوانب، بصريا، مع المكان في تلاعب مع الفراغات وعناصر المحيط الحاضن للعمل، وهي تنفذ، في كثير من الأحيان، من خامات إما جاهزة أو يتم تحويل أشكالها في ذات مكان عرضها لصعوبة نقلها من الاستوديو.

فيما عالم الواقع يغذي لدى زياد



اشتغالاته التشكيلية المرسومة التي تحركها أفكاره وقناعاته المتفاعلة في مساحة رغبتة في الحياة بكل حرية وعفوية، نجد أن كل الشخص الذين نراهم في لوحاته من دون ملامح لكنهم يضحون حيوية وشغف بالحياة ورغبة جامحة في الاستمتاع بكل لحظاتها

بمرت الأولى. يوجههم الشرطي السابق فيكس كيتنغ، الخبير في شؤون لوس أنجلوس، عبر طريق خلفي إلى جيهم القديم، تورانس. «كل القصص معك، فكرت فراني وهي تغمض عينها. كل الأشياء التي لم أستمر إليها، لن أتذكرها، لم أصححها أبداً، لم تكن موجودة من أجلها. كل الطرق تؤدي للوصول إلى تورانس.»

ولدت الرواية أن باتشيت في 2 ديسمبر 1963 في لوس أنجلوس، كاليفورنيا، والدها فرانك باتشيت قائد شرطة لوس أنجلوس الذي اعتقل وسرحان سرحان) المنهم بقتل كينيدي. كتب باتشيت للعديد من المقالات، بما في نيويورك، ونيويورك تايمز، وواشنطن بوست، وغيرها. ولها العديد من الروايات هي: شفيح الكذابين، تافت، مساعد الساحر، وولجت، وروايتها في السينما بنفس الاسم، قبل المخرج ستيفن جيلنهال عام 1998، يحكي الفيلم قصة روز أوت، وهي امرأة شابة تركت حياتها في كاليفورنيا مع زوجها بعد أن اكتشفت أنها حامل. اختارت منزلاً للأهات غير المتزوجات في كنتاكي للهروب، على أمل التخلي عن طفلها للجنبي والبدء من جديد.



تدل على تمتعهم بخياراتهم الإنسانية يقول ماريو بارغاس يوسا: «لم يكن يعرف ذلك الشاب معنى الخيار الحر. ربما يكون قد عرفه في طفولته ولكنه نسيه لا بد أنه شيء جميل. حينما يكون لديك الخيار الحر لا بد أن يكون لفنجان القهوة طعم أفضل، وسيخلف سماع الأغاني من المذيع في الجسد والروح إحساساً أكثر سعادة عندما يمتلك هذا الشيء الذي انتزعه السلطويون المجانين منا منذ عشرات السنين.. انتزعوا منا الخاصية المقدسة التي منحنا إيها الرب.. الاختيار الحر»

يعيش زياد جسام في منطقة القلق التي تتوسط عالين عاشهما الراقديني في فجر الحضارة البشرية حينما أسس للفلسفة الوجود والعدم المتخيلة ونجح في المزوجة الأسطورية بين عالمها حينما ألحت عليه رغبة الإبداع في طريق سعيه صوب الحقيقة في عالم معتم خال من مشاعر تنير وعيه وتغني تفكيره.

## باليث

ستار كاوش

### امرأة متعددة المواهب

وسط مدينة لاهاي وفي قاعة جميلة قرب محطة القطار الرئيسية، إستضافت رابطة المرأة العراقية في هولندا، عرضاً مسرحياً رائعاً بطريقة دراما الممثل الواحد أو (المونودراما) أعدته وقدمته الكاتبة سلوى جراح من روايتها الجديدة (حكاية لا تحتاج إلى عنوان)، حيث قامت بالإعداد والإخراج والتنميط. وصلت مبكراً إلى القاعة التي إمتلأت بجمهور مثقف ورائع، جاء بشكل خاص لمشاهدة ما ستقوله هذه المبدعة صاحبة المواهب المتعددة، والتي لا تتوقف عن صنع الجمال ولا تهدأ عندها روح البحث. إختلّت سلوى بنفسها قرب طاولة بعيدة خلف الجمهور، كي تنتهي للعرض، ولم تمض بضعة دقائق حتى شقّت طريقها بين جانبي الجمهور وتمتّت نحو المنصة، لتقص علينا حكايتها التي تتحدث عن امرأتين، واحدة عراقية وأخرى فلسطينية، تتعرفان على بعضهما بالصداقة وترتبطهما علاقة صداقة ومحبة وطيدة، حيث تعملان في ذات الجريدة، الأولى صحفية والثانية كاتبة طابخة. تداخلت الحوارات والأصوات والأحداث بين المرأتين، كل واحدة تتحدث عن جانب من حياتها وكيف سارت بها الظروف ومضى بها الزمن. هكذا طلت علينا سلوى لتبدأ حكايتها من تلك الحديقة الصغيرة المتعزلة التي لم يبنه لها الكثيرون، حيث تعودت الجلوس فيها مع صديقها كل يوم أثناء إستراحة العمل. هناك في تلك الحديقة البعيدة تتداخل التفاصيل والأحداث والحوارات التي بدت كأنها تتحدث عن حياتنا كلنا، عن البشر عامة، عن الروح الإنسانية التي تتنازعها مشاعر متعقدة، في هذا العرض تنساب الأحداث وتتداخل المحبة مع الخيانة، الموت مع المرض، الإنسجام مع التردد، القوة مع القبول بالأمر الواقع، الحب مع الإستلاب، وبين كل هذا وذاك، تبرز الضحية التي تنتظر أن ينصفها القدر. أعدت سلوى جراح هذا العرض وقدمته باللهجة العامية كي يصل إلى المشاهد بسرعة ودون تزويقات لغوية، وقد نجحت بذلك منذ أول لحظة وكسرت الجدار الذي يفصلها عن الجمهور حين أشارت ببعض الإيماءات وأثارت بعض التساؤلات مع بعض الحضور، ووصلت إلى ذروتها حين أخرجت جواز سفرها ومدته نحو واحد من المشاهدين. هكذا عشنا الإنتقالات بين المرأتين من خلال اللهجتين العراقية والفلسطينية اللتان تجديهما سلوى بشكل رائع كونها فلسطينية المولد وعراقية النشأة، وكما تقول هي (لدي أمان، الأولى هي فلسطين التي ولدتها، والثانية هي العراق التي ربيتني).

ساعة كاملة شدتنا سلوى جراح في هذا العرض الذي أثبتت فيه أنها ممثلة بارعة وذات صوت جميل أيضاً. وهي لا تحتاج إلى الكثير من الأدوات لتقديم عرض مؤثر كهذا، والذي ينتمي إلى تيار (المسرح الفقير) الذي يقصد أو يتخلى عن الكثير من المستلزمات والأدوات المعروفة في المسرح مثل الديكور والموسيقى والإضاءة والمكياج والأزياء، ويكون قوامه الأساسي هو الممثل أو مقدم العرض. هكذا ظهرت سلوى أمامنا، ولم يكن معها سوى ضوء القاعة البسيط وقطعة قماش صغيرة استعملتها كشال وحقيبة يد نسائية ودفتر. ويتوسط الصالة التي قدمت فيها العرض منصة مزينة صغيرة –ساعد في تجهيزها، المبدع فارس الماشطة– تشبه ما يستعمله الرسامون لجلوس الموديل، وقد استخدمتها كمكان للجلوس أو الدوران حولها أو حتى الإنكاء عليها عند التحبب أو إستعادة الذكريات. ورغم هذه الأدوات البسيطة، قدمت سلوى جراح عملاً عميقاً ومؤثراً، وكان الجمهور صاغياً بصمت جليل ومهيب، حيث ساد السكون المذهل أثناء متابعة كل حركة تقوم بها وكل كلمة تقولها وكل صرخة تطلقها، لتعطي هي وتستمرسل بتناغم مزوج بالرفعة ووسط هذا الإنتباه الرهيف. الجديد في هذه التجربة هو إن سلوى الروائية، هي ذاتها من قدمت العرض ومثله، وهذه أول مرة نشاهد فيها رواية تقدم عملها بهذه الطريقة على المسرح.

بعد نهاية العرض علا التصفيق وأصوات الإعجاب، مع باقات الورد لمبدعنا الراحعة، وطرحت بعض الأسئلة والآراء الجميلة حول العرض، حيث وقفت سلوى الفلسطينية العراقية تحبب وهنا وتشير هناك وتفاعلت مع الناس قدر تفاعلهم معها. وأقرب منها الحاضرون وكانهم يعرفونها منذ الأزل، ذلك لأن حكايتها التي قدمتها تلامس قلوب كل الناس، في أي زمان ومكان. وقفت أصق لهذه المرأة الجميلة والمبدعة وأنظر إلى محبة الناس، ووسط كل ذلك لمحت شابة عراقية جميلة تنبثق من بين الجمهور وتضفي نحو سلوى بكل حب وإعجاب وهي تتحدث بفخر عن العرض، وحين همت هذه الشابة بالذهاب، إستوقفها سلوى ومدّت نحوها الحقيبة النسائية الجميلة التي قدمت بها العرض، كهدية لها، فيالها من مبادرة رائعة وكرم جمالي يليق بنهاية عرض كهذا. لم تستطع الفتاة أن تكاد فرحتها وهي تمسك الحقيبة وتذهب برشاقة وكانها تملك جناحين، فيها مضرباً نحن كل واحد في طريق عودته، بجمعنا شيء واحد هو سلوى جراح وهذه الأمسية المذهلة التي قدمتها، والتي ستبقى دائماً في الذاكرة.

ساعة كاملة شدتنا سلوى جراح في هذا العرض الذي أثبتت فيه أنها ممثلة بارعة وذات صوت جميل أيضاً. وهي لا تحتاج إلى الكثير من الأدوات لتقديم عرض مؤثر كهذا، والذي ينتمي إلى تيار (المسرح الفقير) الذي يقصد أو يتخلى عن الكثير من المستلزمات والأدوات المعروفة في المسرح مثل الديكور والموسيقى والإضاءة والمكياج والأزياء، ويكون قوامه الأساسي هو الممثل أو مقدم العرض.



كانت تتمثل في عدم القدرة على التنبؤ بالحياة والإذلال الذي تعاني منه النساء والمشاهد التي تفوح منها راحة السيرة الذاتية. تجنبت مونرو الكثير من الدعاية المرتبطة عادة بالنجاح الأدبي وحددت من ظهورها في جولات كتابها وقرءاتها. غالباً ما كانت تشير إلى نفسها بطريقة تستنكرها فيها. قالت إنها لم تصبح كاتبة محترفة حتى بلغت الأربعين من عمرها، ووصفت نفسها بأنها “كاذبة” بسبب الطريقة البليطة التي كانت تعمل بها، وغالباً ما كانت تكتب بملابس نومها لعدة ساعات في الصباح، ثم تقوم بمراجعة قصصها على نطاق واسع قبل إرسالها. شرعت في تنفيذ جدول طموح لنشر مجموعة من القصص القصيرة كل ثلاث أو أربع سنوات، وكانت الفناء والإعجاب في جميع أنحاء وطن، حيث اقتربت من كونها قديسة أدبية وحية،

القصة القصيرة، وهو الشكل الذي شعرت أنها تستطيع كتابته مع تربية أطفالها والعناية بمنزلها.

في عام 1963، انتقلت مونرو وزوجها إلى فيكتوريا، حيث ساعدته في إنشاء مكتبة مونرو، وأنجبت منه ابنة أخرى. لكن زواجهما انتهى في عام 1973، وعادت إلى أونتاريو.

بحلول ذلك الوقت، كانت سمعتها الأدبية قد ترسخت في كندا. في عام 1968، قدمت كتابها الأول، «رقصة الظلال السعيدة»، وهو عبارة عن مجموعة من القصص القصيرة التي تم تجميعها على مدى اثني عشر عاماً. على الرغم من أن مونرو كانت توصف استقرت عائلة مونرو في فانكوفر إلا أن قصصها لم تستحضر كندا ذاتها بل تستحضر السعادات والأحزان والذكريات في حياة البلدة الصغيرة. وفي النهاية، كان كل منظر طبيعي بمثابة خلفية لفيماياتها الرئيسية، والتي



تخصصت في اللغة الإنجليزية لكنها حافظت في البداية على طموحها في كتابة القصص لنفسها. تركت الدراسة وتزوجت من زميلها جيمس مونرو. استقرت عائلة مونرو في فانكوفر وأنجبت طفلين.. وقالت مونرو إن الموازنة بين الأمومة وحملها في الكتابة، لم تترك لها الوقت والطاقة لتشاريع طموحة مثل كتابة الروايات. وبدلاً من ذلك، كرست نفسها لإتقان

تكتب رواية أبداً، وكادت أن ترفض هذا التحدي باعتباره أكبر من أن تحاول حتى القيام به. لكن في أوقات أخرى بدت وكأنها تتسائل بجن، كما تتسائل إحدى شخصياتها، عن مدى اختلاف حياتها لو أنها كتبت رواية راقحة.

قالت في مقابلة أجريت معها عام 1998، مباشرة بعد نشر مجموعتها التي نالت استحساناً واسعاً بعنوان “حب امرأة طيبة:” “أفكر في شيء الآن، كيف يمكن أن تكون رواية، لكنني أراهن أنها لن تكون كذلك. واعترفت بأنها جربت في بعض الأحيان تحويل قصصها إلى روايات، لكنها قالت إنها وجدت أن القصص “تبدأ في الترهل” حين حولتها، كأنها تجاوزت حدودها الطبيعية. ومع ذلك، لم يتوقف الإغراء تماماً، وكما تقول: “إن واجب الكاتب الوحيد، هو إنتاج تحفة فنية”. ولدت أليس آن ليدلو في 10 تموز 1931، في قرية وينجهام، أونتاريو،

نجاح الجبيلي

قالت أليس مونرو (1931-2024) التي توفيت مؤخراً في مقابلة مع مجلة باريس ريفيو: “ما إن بدأت في كتابة قصتي، حتى توقفت عن العمل. ثم ارتكبت خطأ كبيراً. حاولت أن أجعلها رواية عادية، نوعاً عادياً من روايات الطفولة والمراهقة. في شهر مارس تقريباً رأيت أنها لم تنجح. لم يكن الأمر مناسباً بالنسبة لي، واعتقدت أنني سأضطر إلى التخلي عن كتابتها. لقد كنت جد مكتئبة. ثم خطر لي أن ما كان على فعله هو تفكيكها ووضعها على شكل قصة. وبعد ذلك أستطيع التعامل مع الأمر. وفي بعض الأحيان أقسمت أنها لن

صدر عن دار المدى كتاب "لوغالباندا.. قصة الصبي الذي ساهم في إنهاء الحرب" تأليف كاثي هندرسون، رسوم جين راي، ترجمة ثامر الصفار. لوغالباندا هي أقدم قصة مكتوبة في التاريخ إنها أقدم حتى من ملحمة جلجامش. لقد تم اكتشاف الألواح المسماة التي نُقشت عليها هذه الأسطورة السومرية في القرن التاسع عشر، ولكن لم يتم فك رموزها حتى السبعينيات من القرن العشرين. مع نشر هذا الكتاب يمكن للقراء بمختلف أعمارهم أن يقرأوا قصة عظيمة من قصص حضارة سومر.



## البرلمان وعقدة تموز

لا تزال الناس تذكر زهد ونزاهة عبد الكريم قاسم، ولا يزال كبار السن يتحدثون عن الرجل الذي لم يكن يحمل في جيبه أكثر من خمسة دنائير، ربما سيقول البعض إن عبد الكريم قاسم دكتاتور عسكري، لا يفقه في السياسة شيئاً، وسيصر آخرون على أن سياساته أدت إلى نزاعات وصراعات دموية قادت البلاد إلى ما نحن عليه اليوم، وسيتهم بأنه السبب في القضاء على النظام البرلماني في العراق، وإذا سألت عن رأيي فيه سأقول كلاماً لا يرضي محبيه. منذ ٢٠٠٣ والعرض يريد أن يجعل من حاضر هذه البلاد ومستقبلها وقوداً وخطباً من أجل الماضي، فهناك فريق، مدفوعاً بكره العهد الجمهوري، لا يرى في عبد الكريم قاسم سوى مشهد مقتل العائلة المالكة، وهو مشهد مدان بالتأكد. وهناك من يرى في عصر عبد الكريم قاسم قمة الكمال ويقارنه بما يجري الآن من خراب وغياب للوطنية.

لم يسرق عبد الكريم قاسم أو يتهب ولم يكن يمتلك ثروات مهرة، ولم يكتب اسمه يوماً في أحد البنوك، ولم يشتر الشقق في بيروت ولندن، ولم يخصص لنفسه منافع اجتماعية بلغت ملايين الدولارات، ولم يشتر قانوناً لزيادة راتبه، ولم يذكر أحد أنه كان شريكاً من الباطن في شركات للمقاولات، ولم يتردد اسم أحد من أقاربه في مشروعات استثمارية غامضة تخطف أموال الناس في وضخ النهار، فلماذا إذن في كل مناسبة نجد من يحفل الرجل ما جرى من خراب خلال العقود الماضية؟ لا أريد أن أدخل في سجل حول هل الملكية أصلح أم الجمهورية؟ لكن الذين يقرأون التاريخ جيداً يعرفون أن هناك صفحات سوداء وقاتمة أيضاً أثناء الفترة الملكية.

عندما تُقسّم البلدان إلى قبائل وطوائف، فإنك بالتأكيد تصير على أن هذه البلاد ليست دولة مؤسسات، ولا وطناً. لكن ماذا عن الذين يريدون أن يفرضوا قناعاتهم الطائفية على شعب بأكمله، الجواب ربما نجده عند السيدة الفتاوى.

أعرف القليل جداً عن السادة الذين يصرون على أن يحولوا العراق إلى دولة عشارية طائفية، لأن معرفتهم لا تفيد في شيء، لكنني أعرف جيداً أن العراق تحول من دولة مؤسسات، إلى كلمة عابرة في غرف مخابرات دول الجوار، وعندما بدأ البرلمان بمناقشة قانون العطل، لم أجد شيئاً أكتبه سوى كلمة، نعي لجمهورية يراة لها أن تتحول إلى دولة بالاسم فقط.

اندر جيداً كما كما يدرك جميع العراقيين أن وطناً جديلاً، مثل وطننا لم يحتمل وجود قاتمة طويلة من المخلصين، لأنهم غير طائفيين ولا يتبعون إلى قبائل البرلمانيين التي تريد أن تفرض على الملايين قانونها العشائري.

## ملعقة ذكية تساعد على تقليل استهلاك الملح



ابتكرت مجموعة من الباحثين "ملعقة ذكية" تقوم بضبط وتحسين مذاق الأطعمة منخفضة الصوديوم دون الحاجة إلى وضع أي ملح إضافي. وبحسب شبكة "سكاي نيوز"، البريطانية، فإن الملعقة الجديدة يابانية الصنع، وتستهدف الأشخاص الذين يكافحون من أجل تقليل تناولهم للملح؛ إذ يزعم الباحثون أنها تشجع على الأكل الصحي. ويرتبط تناول الصوديوم الزائد بزيادة احتمالات الإصابة ببعض الأمراض والمشاكل الصحية مثل ارتفاع ضغط الدم والسكتات الدماغية وغيرها. وتعمل الملعقة الكهربية عن طريق تمرير تيار كهربائي ضعيف عبر طرف الجهاز لتركيبة جزيئات أيونات الصوديوم على اللسان. وهذا يؤدي إلى زيادة الإحساس بملوحة الطعام بمقدار مرة ونصف، وفقاً لشركة "كبرين"، اليابانية المصنعة لها. وتزن الملعقة ٦٠ غراماً وتعمل بطارية ليثيوم قابلة لإعادة الشحن. وستقوم الشركة في البداية بطرح ٢٠٠ قطعة من البطارية للبيع عبر الإنترنت مقابل ١٩٨٠٠ ين (١٢٥ دولاراً) للقطعة.

## اللون . . رحلة بقاء معرض للتشكيلي سعد تويج

بل حتى الإبداع والكتاب وهناك من هم يجذبون زيارة المعارض الفنية تواجدها أيضاً، حيث سيستمر المعرض حتى التاسع من شهر حزيران الجاري. صاحب المعرض، الفنان سعد تويج ذكر أن البدايات الفنية بالنسبة له كانت في معهد الفنون الجميلة حيث تخرج في عام ١٩٨٢ من قسم الكرافيك، أي الحفر والطباعة. مبيناً أن الانتقال الثانية كانت مع الرسم والاعتماد على اللون والاعتماد أيضاً على ذكريات الماضي. يضيف تويج أن "المدن والحكايات والقصص التي عشناها خلال الفترة الماضية، هي جزء من الأعمال التي نقدمها"، مؤكداً أنه كان يتمنى أن يحضر إلى العراق من جديد مع لوحاته من أجل إقامة معرض فني وهذا الأمر يتحقق اليوم. الفنان التشكيلي محمد فهمي كتب عن زميله تويج أن "سعد تويج فنان مبدع يملك تجربة كبرى، متميز بالقدرة على التجديد ومحاكاة واقع التشكيل المعاصر عبر أسلوب يغلب

بل حتى الإبداع والكتاب وهناك من هم يجذبون زيارة المعارض الفنية تواجدها أيضاً، حيث سيستمر المعرض حتى التاسع من شهر حزيران الجاري. صاحب المعرض، الفنان سعد تويج ذكر أن البدايات الفنية بالنسبة له كانت في معهد الفنون الجميلة حيث تخرج في عام ١٩٨٢ من قسم الكرافيك، أي الحفر والطباعة. مبيناً أن الانتقال الثانية كانت مع الرسم والاعتماد على اللون والاعتماد أيضاً على ذكريات الماضي. يضيف تويج أن "المدن والحكايات والقصص التي عشناها خلال الفترة الماضية، هي جزء من الأعمال التي نقدمها"، مؤكداً أنه كان يتمنى أن يحضر إلى العراق من جديد مع لوحاته من أجل إقامة معرض فني وهذا الأمر يتحقق اليوم. الفنان التشكيلي محمد فهمي كتب عن زميله تويج أن "سعد تويج فنان مبدع يملك تجربة كبرى، متميز بالقدرة على التجديد ومحاكاة واقع التشكيل المعاصر عبر أسلوب يغلب



الشخصية بعد غياب أكثر من ثلاثين عاماً خارج البلد. المعرض الذي شهد تواجداً لافتاً ليس للفنانين التشكيليين فحسب

الإبداع، ويوم أمس، أعلن عن افتتاح معرض الفنان العراقي المتهرب في الإمارات العربية المتحدة سعد تويج، والذي يعتبر أول معارضه

## الذكاء الاصطناعي يعيد رسم قائمة المليارديرات العالم . .

١٦٦ مليار دولار، بينما استفاد "لاري بيج" من ثروة الذكاء الاصطناعي خلال العام الجاري، حيث زادت ثروته ٢٧ مليار دولار لتصل إلى ١٥٣ مليار دولار، متجاوزاً بيل غيتس، المؤسس لشركة "مايكروسوفت" - الشركة الأكثر قيمة في العالم - وصاحب المركز السادس بين قائمة أثرياء العالم بثروة صافية ١٥٢ مليار دولار. وعلى الرغم من أن العالمية العظيمة من مليارديرات العالم، حققت أرباحاً خيالية خلال العام الجاري حتى الآن، إلا أن أكبر الراجحين من ثورة الذكاء الاصطناعي، كان جينيس هوانغ" الرئيس التنفيذي ومؤسس شركة "إنفديا"، والذي تضاعفت ثروته من ٤٤ مليار دولار في بداية العام إلى ٩٦,٣ مليار دولار مع أرباح بلغت ٥٢,٣ مليار دولار.



الثانية في ترتيب الثروة وفقاً لمؤشر "بلومبرغ للمليارديرات"، إلا أنه لا يزال خاسراً ٢٥ مليار دولار هذا العام، بسبب تراجع أسهم شركة السيارات الكهربائية تسلا، ويتفوق الملياردير الفرنسي، برنارد أرنو، فقط على إيلون ماسك، حيث تأتي ثروته عند ٢٠٧ مليارات

ارتفعت ثروة الملياردير الأميركي، إيلون ماسك، لتتجاوز حاجز الـ ٢٠٠ مليار دولار مرة أخرى الأسبوع الماضي، بعد جولة جمع أموال لصالح شركته الناشئة للذكاء الاصطناعي XAI بقيمة ٦ مليارات دولار ما رفع تقييم الشركة إلى ٢٤ مليار دولار. تمثل حصة ماسك في شركة الذكاء الاصطناعي نحو ١٣ مليار دولار، فضلاً عن حصصه في شركات "تسلا"، و"سبيس إكس" والتي تهيمن على الجزء الأكبر من ثروته. ورغم تجاوز صافي ثروة ماسك لمنافسة الأميركي، الرئيس التنفيذي لشركة "أمازون"، جيف بيزوس، حيث بات صاحب المرتبة

## ريهام عبد الغفور تحذر من انتحال شخصيتها



حذرت الفنانة ريهام عبد الغفور، جمهورها ومحبيها من صفحة تنتحل شخصيتها وتحمل اسمها عبر موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، حيث حرصت ريهام، على تأكيد هذا الأمر، من خلال نشر صورة للصفحة التي تنتحل شخصيتها، عبر خاصية الاستوري التابعة لحسابها على إنستغرام، وعلقت عليها قائلة: "ليس لي علاقة بهذه الصفحة".

على جانب آخر شاركت الفنانة ريهام عبد الغفور مؤخراً في فيلم "ليلة العيد" الذي عُرض في دور السينما، ودارت أحداث العمل في إطار درامي، يتناول قضايا المرأة، من خلال معاناة عدة سيدات يعشن على جزيرة ما، وتعرض السيدات لعدة مشاكل وأزمات بسبب عدم تفهم بعض الرجال لحقوقهن، ومن أبرز القضايا المثارة العنف ضد المرأة. فيلم "ليلة العيد" بطولة يسرا، ريهام عبد الغفور، عبير صبري، سميرة أيوب، سيد رجب، يسرا اللوزي، نجلاء بدر، هشام مهنى، محمد لطفي، أحمد خالد صالح، نهى صالح، مايمان السيد .

## دراسة: الزواج قد ينقذك من السرطان

متابعة / المدى

أفضل من أولئك الذين لا يملكون شركاء على المدى الطويل، ويحاولون مواجهة المرض وحدهم. وتأتي عودة الدراسة للظهور في وقت من المتوقع أن يتم فيه تشخيص عدد قياسي بالسرطان، خصوصاً بين الشباب. وتهدف الدراسة التي أشار إليها الدكتور ويلكوكس، والتي نشرت في مجلة علم الأورام السريرية، إلى النظر في تأثير الزواج على وقت تشخيص إصابة المريض بالسرطان، وما إذا كان تلقى علاجاً فعالاً، مع الانتباه إلى معدلات الوفيات.

أورام الثدي والقولون والمستقيم والبروستاتا، بحسب "تيلي ميل". وشارك "براد ويلكوكس" عالم الاجتماع الذي يبحث أمور الزواج والأسرة في جامعة فيرجينيا، مقتطفاً من الدراسة على موقع X، واصفاً البحث بأنه "مذهل". وقال الدكتور دانييل لاندو، طبيب الأورام في ولاية كارولينا الجنوبية لموقع ديلي ميل: "لقد رأينا اتجاهات لأنواع السرطان المتعددة تشير إلى أن المتزوجين أو الذين لديهم شركاء على المدى الطويل يميلون إلى تحقيق نتائج

وجدت دراسة، أن العرضي المتزوجين كانوا أقل عرضة للوفاة بسبب السرطان بنسبة تصل إلى ٢٣٪ مقارنة بالمرضى غير المتزوجين. ومن المثير للاهتمام أن الدراسة وجدت أن الزواج يقلل من خطر الوفاة بنسبة تصل إلى ٢٠٪ أكثر من العلاج الكيميائي في خمسة أنواع من السرطان، بما في ذلك

## اتحاد الأدباء يستذكر الشاعر الخالد مظفر النواب

متابعة المدى

وهو الذي يعلنا بأن رحيل الشعراء المداحين سهل بينما يترك رحيل المواقف اثرأ في النفوس.

وتضمنت الجلسة، إهداء السيدة ميسون الديملوجي بعض مقتنيات النواب إلى متحف الأدباء لتكتمل به

حلقة مبدعي الوطن في متحفهم العام. وقال رفيق درب النواب الشاعر رياض النعماني، إن الحديث عن مظفر صعب جداً وسلسل جدا وقد كان النواب عالماً شعرياً وحياتياً وإنسانياً وهو جزء من بنية كونية كتب قصائده بأناشيائية



الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق THE UNION OF IRAQI WRITERS

بالتحقيق.

كما تحدث النعماني، عن انتقال مظفر النواب من بغداد إلى مناطق الريف والأهوار، مشيراً لقدرة الكبيرة على ترجمة حالات الحب والعشق والمعاناة هناك بلغة لم يعدها أهلها حتى. أما الناقد فاضل فامر، فقد قال بمدخلته إن النواب كان وما زال يمتحن القدرة على المقاومة ويثبت اقداما في ميادين الثقافة والأدب والنضال، وهو شاعر مفرط بالإنسانية والشعر، مشيراً إلى فترة مرافقته للنواب في سجون العراق وأهمها سجن نكرة المسلمين.

ومع الحضور الملفت للفنان القدير سعدون جابر، الذي أكد بقوله أشكر الله الذي أطال عمري لآكون جنب الشعراء الكبار كالجواهري والبياتي والنواب وغيرهم، مشيراً إلى معرفته الأولى بمظفر منذ العام ١٩٦١ بمدرسة الفجر بالكاظمية حين كان طالبا فيها. وصدحت حنجره جابر بالغناء، للعديد من القصائد التي كتبها النواب، لافتاً إلى أنه كان يغني نصوص النواب قبل أن يلتقيه أو يعرفه، إذ شهدت المواميل والأغاني تفاعل الحاضرين ممن تعودت مسامعهم على شعر النواب.

في جلسة كبيرة وعامرة بالشعر والعناء والأحاديث والتكريات، أقام الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الأريحا الماضي، جلسة خاصة لاستذكار الشاعر العراقي الخالد مظفر النواب بحضور كبير امتلأت به قاعة الجواهري لمحبي النواب ومواقفه وأشعاره.

وبين مدير الجلسة الشاعر منذ عبد الحر أهمية أن يستذكر اتحاد الأدباء قائمة شعرية ونضالية ووطنية كمظفر النواب، الشاعر الذي علمنا كل شيء فهو الشاعر في ميدان الشعر والمناضل ضد السلطات التي تتل من الإنسان والمقاوم في كل الأرض مع الثوار.

فيما أشار الأمين العام لاتحاد الأدباء الشاعر عمر السراي، إلى أن النواب هتف من هذا المكان من اتحاد الأدباء قائلاً، أنني في أقدس مكان في الأرض، مظفر الذي خرج حياً مشيعاً ومشيعاً لنا في رحيله الذي يشبهه، إذ أنه من السهل جداً أن تكون شاعراً في العراق ومن الصعب أن تكون موقفاً خالداً كمظفر،